

أثر تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية الإلكترونية بالشركات المساهمة السعودية

(دراسة تطبيقية)

دكتور / عبد الرحمن عبد الفتاح محمد
أستاذ مساعد بقسم المحاسبة كلية التجارة
جامعة بنى سويف

١- طبيعة ومشكلة البحث :

أدى فشل العديد من الشركات العملاقة مثل شركات (Enron , Worldcom) وغيرهما من الشركات إلى ازدياد الاهتمام بالحوكمة بشكل عام وبحوكمة تكنولوجيا المعلومات بشكل خاص ، سواء من قبل المنظمات المهنية أو من قبل الباحثين ، بالإضافة إلى فشل عملية المراجعة الذى صاحب انهيار تلك الشركات ، وخاصة شركة (Enron) الأمر الذى كان له تأثير مباشر على أهمية تكنولوجيا المعلومات فى حوكمة الشركات (Volonino , et al . , 2004) ، حيث توجد حاجة ملحة للارتباط الشديد بين تكنولوجيا المعلومات وحوكمة الشركات نظراً لأن الحوكمة تؤدي إلى حسن استخدام تكنولوجيا المعلومات فى خدمة أغراض المنشأة ، وفى هذا السياق أكد (Nolan and McFarlan , 2005) على أن معظم مجالس إدارات الشركات كانت بعيدة عن حوكمة تكنولوجيا المعلومات على الرغم من أن تكنولوجيا المعلومات تمثل حوالى ٥٠% أو أكثر من النفقات الرأسمالية للعديد من المنشآت ، حيث أن الشركات التى لديها لجان لتكنولوجيا المعلومات تابعة لمجلس الإدارة ، تكون أكثر فاعلية فى الإشراف ومراقبة تكاليف تكنولوجيا المعلومات وفى استخدام تكنولوجيا المعلومات للمساعدة فى إيجاد ميزة تنافسية للشركة ، وهناك العديد من الشركات قامت بالاستثمار بشكل واسع فى مجال تكنولوجيا المعلومات ،

وذلك بغرض تأمين وتوفير أو المحافظة على ميزات تنافسية (Competitivme advantages) .

وقد عرف (Xie and Guan , 2005) حوكمة تكنولوجيا المعلومات بأنها الهيكليات أو التشييدات المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات (أساليب السلطات والصلاحيات المرتبطة بها) والتي يتم تطبيقها بغرض إنجاز الأنشطة التكنولوجية الضرورية بنجاح، استجابة للاحتياجات الاستراتيجية والبيئية للمنشأة .

ويمكن القول أن أشهر التعريفات لحوكمة تكنولوجيا المعلومات ، وهي ما قدمه معهد حوكمة تكنولوجيا المعلومات (IT Governance institute) وذلك في سنة ٢٠٠٣ حيث أشار إلى : " إن حوكمة تكنولوجيا المعلومات هي مسئولية مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية وهي جزء مكمل لحوكمة الشركات وتتألف من القيادة والهيكلية التنظيمية والعمليات التي تضمن أن تكنولوجيا معلومات الشركة تساند وتبرز أهداف واستراتيجيات هذه الشركة .

وقد أدت الثورة التكنولوجية التي شهدتها العالم في الفترة الأخيرة بما تضمنه من تطور مستمر في تكنولوجيا المعلومات والنمو السريع في سوق التجارة الالكترونية إلى استجابة العديد من الشركات - وخاصة بالبيئة السعودية - ببناء مواقع لها على شبكة الانترنت ، مع رغبة هذه الشركات في نشر القوائم والتقارير المالية لها على مواقعها على شبكة الانترنت ، وبحقق نشر التقارير والقوائم المالية لهذه الشركات على مواقعها الالكترونية ، مزايا كثيرة لهذه الشركات حيث تساعد في توفير الوقت والجهد والمال عن طرق النشر التقليدية ، كما أنها تزيد من كفاءة سوق الأسهم السعودية لتوفيرها المعلومات المالية السريعة والمتجددة للمستثمرين من خلال شبكة الانترنت .

وقد بدأت بالفعل خلال العشر سنوات الأخيرة كثير من الشركات السعودية في نشر تقاريرها المالية السنوية والفترية على مواقعها على شبكة الانترنت وساعد

ذلك كثير من المستثمرين إلى الاطلاع على هذه التقارير بسرعة ومتابعة أداء هذه الشركات .

وقد أصبحت جودة التقارير المالية الالكترونية مطلباً ملحاً للمستثمرين وللسوق الأسهم السعودية ، نظراً لحاجتهم إلى التحقق من صدق المعلومات المنشورة بالتقارير المالية الالكترونية ، حتى يتخذوا قراراتهم الاستثمارية وهم مطمئنين إلى صحة هذه المعلومات بالتقارير المالية المنشورة عبر الانترنت ، ونظراً لأن نشر التقارير المالية الالكترونية لا زال اختيارياً ، حيث لم تلزم التشريعات والقوانين السعودية الشركات بنشر تقاريرها المالية عبر شبكة الانترنت ، فإن جودة هذه التقارير المنشورة من حيث نوعية المعلومات التي تنشرها ومصداقيتها تتوقف على رغبة الشركة في ذلك ، ومن هنا تأتي أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات للتحقق من جودة هذه التقارير المالية الالكترونية .

ولا شك أن جودة التقارير المالية الالكترونية تعتب مؤشراً غير مباشر يمكن استخدامه في تقييم جودة المعايير المحاسبية المستخدمة في اعداد هذه القوائم، وأن المعلومات المالية بهذه التقارير يجب أن تكون على درجة عالية من الدقة والجودة ، وبالتالي كان لابد من وجود مجموعة من الضوابط التي تضمن جودة التقارير المالية الالكترونية ، وكان من أهمها حوكمة تكنولوجيا المعلومات .

ومن هنا جاءت مشكلة البحث والمتمثلة في الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ما هو دور آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات في زيادة جودة التقارير المالية الالكترونية ؟

- ما هي المخاطر التي تعرض لها التقارير المالية المنشورة عبر شبكة الانترنت ؟

- ما هي مصداقية التقارير المالية الالكترونية من وجهة نظر المستثمرين ، وما هي ضوابط صدق هذه التقارير ؟

- ما هو تأثير جودة التقارير المالية الالكترونية على سوق الأسهم السعودية ؟

٢- أهداف البحث :

يتمثل الهدف العام للبحث في دراسة تأثير آليات حوكمة الشركات وخاصة آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية المنشورة للشركات عبر شبكة الانترنت ، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

- دراسة أهمية التقارير المالية الالكترونية في توفير المعلومات المالية عن الشركات بالسرعة المطلوبة .

- التعرف على دور حوكمة الشركات وحوكمة تكنولوجيا المعلومات في العمل على تحسين وتعزيز جودة التقارير المالية الالكترونية .

- التعرف على مخاطر النشر الالكتروني للتقارير والقوائم المالية .

- التعرف بأثر جودة التقارير المالية الالكترونية على كفاءة سوق الأسهم السعودية .

٣- أهمية البحث :

تتبع أهمية هذا البحث من حداثة مفهوم حوكمة تكنولوجيا المعلومات وخاصة في ظل اتجاه كثير من الشركات لاستخدام الوسائل الالكترونية لنشر بياناتها المالية وغير المالية على موقعها الالكتروني على شبكة الانترنت ، وبالتالي تظهر أهمية البحث في الآتي :

(أ) من الناحية العملية :

- حداثة مفهوم حوكمة تكنولوجيا المعلومات وعلاقته بجودة التقارير المالية الالكترونية .

- تعزيز المعرفة بأهمية جودة التقارير المالية الالكترونية للمستثمرين ولسوق الأسهم السعودية .

- ندرة الأبحاث العلمية التي تناولت هذا الموضوع ، حيث لا توجد أى دراسات سابقة - على حد علم الباحث - تناولت هذا الموضوع بالمملكة العربية السعودية .

- يأمل الباحث أن يكون لهذه الدراسة دور كبير فى زيادة جودة التقارير المالية الالكترونية للشركات المساهمة السعودية مما يزيد من ثقة المستثمرين فى المعلومات التى تنتشرها هذه الشركات .

(ب) من الناحية العملية :

- عدم وجود أى دراسة تطبقه تناولت أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية الالكترونية .

- حاجة البيئة السعودية لأبحاث تطبيقية مماثلة ، لما لهذه الأبحاث من أهمية لسوق الأسهم السعودى باعتباره من أكبر الأسواق الناشئة فى المنطقة العربية ، لما به من عدد هائل من المستثمرين الذين يملكون محافظ مالية كبيرة بهذا السوق .

٤- منهج البحث :

سوف يعتمد الباحث فى الجانب النظرى لهذه الدراسة على المنهج الاستقرائى ، وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التى تناولت حوكمة الشركات بصفة عامة وحوكمة تكنولوجيا المعلومات بصفة خاصة وعلاقتها بجودة التقارير المالية الالكترونية ، وذلك لبناء الاطار الفكرى للدراسة وتحديد متغيرات الدراسة والتى ستستخدم فى الدراسة الميدانية .

كما سيعتمد الباحث على المنهج الاستنباطي والذي يعتمد على التفكير المنطقي الاستنتاجي للتوصل إلى نتائج الدراسة الميدانية عن أثر آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية الالكترونية ، من خلال تحليل النتائج المستخرجة باستخدام برنامج الحاسب الآلي (SPSS) الخاص بالدراسات المالية والاجتماعية مع تقديم التفسيرات العلمية لها واستخلاص نتائج هذه الدراسة الميدانية .

٥- حدود البحث :

- تم إجراء هذا البحث في ضوء المحددات التالية :
- اقتصرت الدراسة على الشركات المساهمة السعودية بالمنطقة الغربية (جدة - مكة - الطائف) والتي لها مواقع الكترونية على شبكة الانترنت وتنتشر تقاريرها المالية بانتظام خلال الثلاث سنوات الأخيرة عبر موقعها الالكتروني .
 - تم استبعاد الشركات المساهمة بقطاعي البنوك والتأمين للطبيعة الخاصة لهذه الشركات
 - نتائج دراسته مرتبطه بمجتمع وعينة الدراسة ، وبالتالي فإن نتائج دراسته قد لا تنطبق على شركات أخرى او سنوات دراسيه اخرى وهذا لا يقلل من اهمية دراسته التطبيقية ، نظرا لانها خاصية عامة لجميع الدراسات التطبيقية وهي ارتباط نتائجها بعينه وسنوات الدراسة.

٦- فروض البحث :

في ضوء طبيعه البحث واهدافه ، تتمثل أهم فروض البحث فيما يلي :

الفرض الاول:

توجد علاقة ارتباط معنوى ذات دلالة احصائية بين آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات وجودة التقارير الماليه الإلكترونيه .

الفرض الثانى :

توجد علاقة ارتباط معنوى ذات دلالة احصائية بين آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات وتقليل مخاطر النشر الإلكتروني للتقارير والقوائم الماليه .

الفرض الثالث :

توجد علاقة ارتباط معنوى ذات دلالة احصائية بين آليات جودة التقارير الماليه الإلكترونيه وحركة التداول فى سوق الاسهم السعوديه.

٧- خطة البحث :

لتحقيق اهداف البحث ، ستكون خطة البحث كالتالى :

أولاً : الاطار العام للبحث .

ثانياً : الدراسات السابقه فى مجال البحث .

ثالثاً : مفهوم واهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات

رابعاً : مفهوم واهمية النشر الإلكتروني للتقارير والقوائم الماليه للشركات

خامساً : اثر آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير الماليه

سادساً : الدراسة الميدانيه

سابعاً : نتائج وتوصيات البحث

ثانيا : الدراسات السابقة في مجال البحث

يتناول الباحث الدراسات السابقة في مجال حوكمة تكنولوجيا المعلومات ، كأحد فروع حوكمة الشركات ،وجودة التقارير الماليه الالكتروني، وذلك في ضوء المراجعته التي قام بها الباحث للدراسات المختلفه في هذا المجال ومن خلال الدراسه المكتبيه أمكن التوصل الى عدد من الدراسات المتعلقة بحوكمة تكنولوجيا المعلومات واثرها على جودة التقارير الماليه ، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

دراسة (weidenmier and Ramamoorti,2006) :

حيث اشارت هذه الدراسة الي أثر الأستخدام المتزايد لتكنولوجيا المعلومات من قبل اداره الشركة (وخاصة إدارة المراجعة الداخلية) في ظل المتطلبات الجديدة لقانون (Sarbanes –Oxely Act ,2002) حيث تناولت هذه الدراسة ضروره استخدام حوكمة تكنولوجيا المعلومات لزيادة فعالية وكفاءة المراجعته الداخلية ومن ثم تحقيق جودة المعلومات في التقارير الماليه ، حيث تناولت هذه الدراسة العناصر التالية:-

- تقييم مخاطر أمن المعلومات بالتقارير الماليه الالكترونية
- توكيد الرقابة control assurance
- تقييم الالتزام بأجراءات الخصوصية و الامن privacy and security

وأشارت الدراسة الي ان مخاطر تكنولوجيا المعلومات خاصة في التقارير المالية الالكترونية ، تكون مسببة للطلب علي حوكمة تكنولوجيا المعلومات خاصة التي تؤدي الي أتساق تكنولوجي للمعلومات بأهداف أنشطة الشركة .

- دراسة (غالي ٢٠٠٧) .

حيث تناولت قياس أثر الآليات المحاسبية لحوكمة الشركات في تحسين جوده المحتوى الاعلامي للتقارير المالية من خلال صياغة مفهوم لحوكمة الشركات ، وقد توصلت الدراسة الي عدم وجود أتفاق بين الباحثين علي مفهوم واضح للحوكمة او علي الآليات المحاسبية للحوكمة حيث يتضح الدور المرتقب لمعلومات المحاسبة المالية في ظل الحوكمة ، كما اشارت الدراسة الي ان هناك علاقة أرتباط وثيقة بين حوكمة الشركات (وخاصة حوكمة تكنولوجيا المعلومات) وبين جودة التقارير المالية ، مما يساعد علي خدمة المستثمرين في اتخاذ قرارات الاستثمار بسوق الاوراق المالية بكفاءة.

- دراسة (مصطفى، ٢٠٠٩) :

حيث تناولت الدراسة تقييم معايير المحاسبة الدولية و المصرية في تحقيق متطلبات حوكمة الشركات وتحسين جودة التقارير المالية المنشورة عبر الانترنت وتقديم مقترحات التطوير المناسبة ، وقد اعتمد الباحث في الدراسة علي المنهج التحليلي مستخدما عينة من التقارير المالية المنشورة للشركات المسجلة ببورصة الاوراق المالية المصرية .

وقد توصلت الدراسة الي وجود قصور في التقارير المالية المنشورة بما لا يفي بمتطلبات حوكمة الشركات (وخاصة حوكمة تكنولوجيا المعلومات)

- دراسة (lisa et al., 2009) :

حيث تناولت هذه الدراسة تأثير وجود اعضاء لديهم خبرة بتكنولوجيا المعلومات في لجنة المراجعة وجودة التقارير المالية ، كما اختبرت العوامل المؤثرة علي احتمالية وجود غش او تلاعب بالتقارير المالية المنشورة .

- دراسة (bollen et al 2006):

اشارت هذه الدراسة الي الافصاح الالكتروني في التقارير المالية المنشورة عبر الانترنت ، ودوره في مساعدة المستثمرين علي اتخاذ قرارات الاستثمار الرشيدة نظراً لإمكانية توافر معلومات اضافية علي مواقع الشركة مما يمنح متخذي القرارات رؤية افضل و اشمل للأداء الاقتصادي للشركة .

واكدت الدراسة علي دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في توفير اساليب جيدة لنشر المعلومات علي موقع الشركة بطريقة تسهل الوصول اليها وتضمن دقة المعلومات الوارده بهذه التقارير .

- دراسة (petanvick and Gillet 1998):

وتهدف هذه الدراسة الي التعرف علي توقيت نشر التقارير المالية الالكترونية لعينة ١٢٥ شركة من اكبر الشركات الامريكية ، حيث اوضحت الدراسة ان نسبة ٨٠% من هذه الشركات تقوم بنشر تقاريرها المالية في نفس تاريخ الاعلان عنها ، كما ان معظم هذه الشركات بدأت تدرك اهمية استخدام الانترنت كوسيلة لنشر تقاريرها المالية .

- دراسة (Pervan , 2005) :

حيث اشارت الدراسة إلى نوعية الشركات التي تقوم بنشر تقاريرها المالية عبر الانترنت ، وشملت الدراسة ٣٨ شركة مساهمة كروايتية مسجلة ببورصة الأوراق المالية ، وتبين أن نسبة ٥٤% من شركات العينة تقوم بنشر تقاريرها المالية عبر الانترنت ، كما اشارت الدراسة إلى أن الشركات التي تنشر تقاريرها

المالية عبر الانترنت هي أكبر الشركات ربحية ، كما أن أسهمها هي الأكثر نشاطاً في البورصة من أسهم الشركات الأخرى .

- دراسة (Good and Seow , 2002) :

حيث تناولت هذه الدراسة تأثير آليات حوكمة الشركات (ومنها آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات) علي جودة التقارير المالية ودور المديرين والمراجعين في ذلك ، بالتطبيق على الوحدات الاقتصادية في سنغافورة وقد خلصت الدراسة إلى تأكيد دور المراجعة الداخلية ولجان المراجعة (خاصة إذا كان بها أعضاء لديهم خبرة بتكنولوجيا المعلومات) في عملية الحوكمة وفي تحقيق جودة التقارير المالية .

- دراسة (HO et al , 2007) :

حيث أشارت هذه الدراسة إلى أهمية نظم الرقابة الإدارية في العلاقة بين استخدامات تكنولوجيا المعلومات وأداء الشركة ، وذلك من خلال متغيرين هما استقلالية مجلس الإدارة وحجم الاستثمارات الأجنبية بالشركة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن ازدياد حجم الاستثمارات الأجنبية بالشركة يساعد على استخدام تكنولوجيا المعلومات بدرجة أكبر ، نظراً لأن هذه الاستثمارات الأجنبية تجذب معها خبرات كبيرة في تكنولوجيا المعلومات وبالتالي سوف يساعد هذا في نشر التقارير المالية للشركة عبر شبكة الانترنت بالجودة المطلوبة من حيث نوعية المعلومات وأساليب النشر .

- دراسة (Gray and Debreceeny , 1997) :

أشارت هذه الدراسة إلى بعض المشاكل حول مصداقية المعلومات المنشورة بالتقارير المالية الإلكترونية على موقع الشركة منها :

• نشر بعض الشركات معلومات مالية غير مدققة وغير معدة وفق المعايير المحاسبية .

• نشر معلومات ملخصة أو جزئية ، يؤدي إلى فهم خاطئ من جانب المستثمرين للوضع المالي للشركة نتيجة عدم رؤيتهم لتفاصيل البيانات المالية

• عرض معلومات اختيارية خارج نطاق القوائم المالية المعدة وفقاً لمبادئ المحاسبة المتعارف عليها ، وفي الغالب تكون هذه المعلومات غير صادقة ومنحازة لصالح إدارة الشركة .

• قيام بعض الشركات بإعادة صياغة قوائمها المالية بطريقة قد تؤدي إلى تغيير الرسالة التي يريد المراجع توصيلها إلى المستثمرين وأصحاب المصالح.

وقد أدت هذه المشاكل إلى ظهور محاولات عديدة من قبل الباحثين والهيئات المهنية للتغلب على مشكلة مصداقية المعلومات المنشورة بالتقارير المالية الالكترونية لاضفاء الثقة على المعلومات المنشورة بهذه التقارير .

- دراسة (Prterweil and Jeannew Rosa , 2004) :

حيث تناولت هذه الدراسة مفهوم حوكمة تكنولوجيا المعلومات بدءاً من طبيعة حوكمة الشركات مع فهم أشمل لحوكمة تكنولوجيا المعلومات ، حيث تعنى الحوكمة الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات في الشركة ، سواء في أداء العمليات التشغيلية أو في استخدام التكنولوجيات لنشر التقارير المالية عبر شبكة الانترنت ، كما أن استخدام حوكمة تكنولوجيا المعلومات سيساعد في تحسين إدارة موارد الشركات وتقديم خدمات جيدة للمستثمرين من خلال توفير معلومات على درجة عالية من الجودة بالتقارير المالية الالكترونية لهذه الشركات .

- دراسة (FASB , 2000) :

حيث تناولت هذه الدراسة تصنيف التقارير المالية المنشورة عبر الانترنت

إلى قسمين :

(أ) المحتوى المعلوماتي المنشور في موقع الشركة ، ويقصد به نوعية المعلومات المالية وغير المالية المنشورة ، وتشمل على سبيل المثال نشر التقارير المالية السنوية أو الفترية كاملة أو أجزاء منها .

(ب) أسلوب عرض المعلومات ، ويقصد به الوسائل المستخدمة في نشر المعلومات المالية وغير المالية وتتراوح من عرض نفس المعلومات المطبوعة وبدون أي إضافة أو تغيير وذلك باستخدام تكنولوجيا Adobe Acrobat إلى استخدام تكنولوجيا متقدمة في عرض المعلومات .

كما أشارت للدراسة أيضاً إلى مستويات نشر التقارير المالية الإلكترونية حيث تم تقسيمها إلى أربع مستويات :

- شركات لا تنشر أي معلومات مالية أو تقارير مالية عبر موقعها الإلكتروني
- شركات تنشر جزءاً مختصراً من التقارير المالية ، وهذه المعلومات المفصح عنها أقل من كمية المعلومات الموجودة في التقارير المالية المطبوعة .
- شركات تنشر على موقعها الإلكتروني نفس كمية المعلومات الموجودة في التقارير المالية المطبوعة .
- شركات تنشر على موقعها الإلكتروني كمية معلومات أكثر من المعلومات الموجودة في التقارير المالية المطبوعة .

- دراسة (Xiao et al ., 2004) :

حيث توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة بين طبيعة الصناعة وخاصة إذا كانت تستخدم تكنولوجيا المعلومات ، وبين جودة التقارير المالية المنشورة عبر الانترنت ، وذلك من خلال الإفصاح الجيد ، حيث أشارت الدراسة إلى أن ذلك يرجع إلى الخبرات المتركمة لهذه الشركات في مجال تقنية المعلومات ، ولوجود الحافز لديها لهذا النوع من الإفصاح وطريقة عرضه لإثبات تميزها في هذا المجال.

- دراسة (Marston and Polei , 2004) :

حيث تناولت الدراسة مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات في الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية للشركات الامانية التي تقوم بنشر تقاريرها المالية عبر الانترنت خلال الفترة من ٢٠٠٠ - ٢٠٠٣م وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من ١٠٠ شركة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة تحسناً ملموساً في جودة التقارير المالية عام ٢٠٠٣ مقارنة بعام ٢٠٠٠ وذلك بعد استخدام تكنولوجيا المعلومات .

- دراسة (Jordan and Musson , 2005) :

أشارت هذه الدراسة إلى أن حوكمة تكنولوجيا المعلومات تعتمد على ثلاثة أمور أساسية هي :

- إدارة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات .
 - إدارة استخدام تكنولوجيا المعلومات .
 - إدارة مشروع أو عملية تكنولوجيا المعلومات .
- وأشارت الدراسة إلى أن حوكمة تكنولوجيا المعلومات غير الفعالة يمكن أن تكون سبب أساسي في :
- ارتفاع التكاليف وضعف جودة المعلومات المحاسبية .

- ضعف التقارير المالية وضعف المركز التنافسي للمنشأة .

- دراسة (Li et al., 2007) :

تناولت هذه الدراسة أثر بعض آليات حوكمة الشركات على جودة الرقابة على تكنولوجيا المعلومات ، وذلك من خلال اختبار الاخفاقات الأساسية في نظم الرقابة الداخلية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات ، حيث توصلت الدراسة إلى أن المنشأة تكون أقل احتمالاً لتحقيق اخفاقات في نظم الرقابة الداخلية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات وأيضاً في تحقق عدم جودة المعلومات بالتقارير المالية ، وذلك عندما يكون :

- لدى المديرين خبرة أكبر بتكنولوجيا المعلومات .
 - وجود مراكز وظيفية أو إدارات لتكنولوجيا المعلومات .
 - وجود نسبة أعلى من الأعضاء المستقلين في مجلس الإدارة .
 - بقاء مديري إدارة تكنولوجيا المعلومات في مناصبهم لفترة أطول .
- كما أشارت الدراسة إلى أن وجود أعضاء في لجنة المراجعة لديهم خبرات في تكنولوجيا المعلومات يساعد على جودة التقارير المالية المنشورة عبر شبكة الانترنت .

ويمكن للباحث من استقراء الدراسات السابقة استخلاص النتائج التالية :

- تعتبر الدراسة الحالية امتداد لجهود الباحثين في مجال حوكمة الشركات بصفة عامة وحوكمة تكنولوجيا المعلومات بصفة خاصة .
- حوكمة تكنولوجيا المعلومات جزء لا يتجزأ من حوكمة الشركات في المنشآت التي تستخدم تكنولوجيا المعلومات وخاصة في نشر تقاريرها المالية عبر الانترنت .

- هناك تزايد مستمر في الشركات التي تستخدم أساليب تكنولوجيا المعلومات لنشر تقاريرها المالية عبر الانترنت ، وبالتالي هناك حاجة متزايدة لدراسة حوكمة تكنولوجيا المعلومات لزيادة فعالية وكفاءة نظم الرقابة الداخلية مما يؤدي إلى جودة التقارير المالية المنشورة .
- هناك ندرة في الأبحاث العربية التي تناولت العلاقة بين حوكمة تكنولوجيا المعلومات وجودة التقارير المالية المنشورة عبر شبكة الانترنت سواء في الجانب النظري أو الجانب التطبيقي .
- تساعد حوكمة تكنولوجيا المعلومات في التخفيف من حدة مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات ، ومخاطر النشر الالكتروني للتقارير المالية .

ثالثاً : مفهوم وأهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات

١/٣ تعريف حوكمة تكنولوجيا المعلومات :

تعرف حوكمة تكنولوجيا المعلومات (IT Governance) إحدى محاور حوكمة الشركات ، ذلك المفهوم الذي يحظى باهتمام بالغ في مؤسسات الأعمال ، نظراً لما كشفت عنه الدراسات والبحوث من المزايا والمنافع التي تحققها على مستوى الوحدات الاقتصادية خاصة التي تستخدم تكنولوجيا المعلومات نتيجة تطبيق قواعد ومعايير ومبادئ حوكمة تكنولوجيا المعلومات ، وقد بذلت عدة محاولات لارساء دعائم حوكمة الشركات ، ونتج عن ذلك أن ظهر هناك أهمية ملحة لأحد محاور حوكمة الشركات وهو ما أطلق عليه حوكمة تكنولوجيا المعلومات ، والذي يعد التطبيق الجيد لمبادئها وقواعدها ومنهجيتها مدخلاً لحماية أمن المعلومات .

وقد أشارت دراسة (Nolan and Mcfarlan , 2005) إلى الارتباط الشديد بين تكنولوجيا المعلومات وحوكمة الشركات ، حيث أكدت الدراسة على أن معظم مجالس الإدارة كانت بعيدة عن حوكمة تكنولوجيا المعلومات على الرغم من أن تكنولوجيا المعلومات تمثل حوالي ٥٠% أو أكثر من النفقات الرأسمالية للعديد

من المنشآت ، كما استخلصت الدراسة إلى أن الشركات التي لديها لجان لتكنولوجيا المعلومات تابعة لمجلس الإدارة تكون أكثر فاعلية في الإشراف ومراقبة تكاليف تكنولوجيا المعلومات وفي استخدام تكنولوجيا المعلومات للمساعدة في إيجاد ميزة تنافسية للمنشأة .

وهناك عدة تعريفات لحوكمة تكنولوجيا المعلومات ، تتناول كل منها الحوكمة من جانب معين ، وهي كالآتي :

١- عرف المعهد الاسترالي لمعايير حوكمة الشركات ، حوكمة تكنولوجيا المعلومات بأنها النظام الذي يتم من خلاله توجيه ورقابة الاستخدام الحالية والمستقبلية لتكنولوجيا المعلومات ، وتقييم وتوجيه الخطط لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في تدعيم الشركة. (Mhtml : File : G . / JPS Accounting Forums) .

٢- حوكمة تكنولوجيا المعلومات (IT Governance) هي نظام يركز على (أنظمة تكنولوجيا المعلومات - إدارة أدائها - إدارة مخاطرها) وهو أيضاً يركز على مساعدتها على أن تعمل بشكل يتوافق مع المعايير العالمية لإدارة تكنولوجيا المعلومات ، وهذه المعايير تتضمن (إدارة البنية التحتية - إدارة مشروعات البرمجة - إدارة أمن المعلومات - خطط واستراتيجيات تكنولوجيا المعلومات) والهدف هو مساعدة الشركات على استعمال مصادرها في انجاز الاهداف المطلوبه (Jordan and Musson2005)

٣- يقصد بحوكمة تكنولوجيا المعلومات وصف الكيفية التي يقوم بها الاشخاص المكلفون بقيادة الشركة بأخذ تكنولوجيا المعلومات في اعتبارهم عند ممارستهم لعمليات الإشراف والرقابة وإدارة الشركة ، فالكيفية التي تطبق بها تكنولوجيا المعلومات في الشركة يكون لها اثر حاسم فيما اذا

كانت الشركة ستحقق رؤيتها ومهمتها واهدافها الاستراتيجية (ITGI,2003) ولذلك فإن حوكمة تكنولوجيا المعلومات غير الفعاله قد تؤدي الى الاضرار بسمعة الشركة وضعف مركزها التنافسي ، بالاضافه الى ان جودة التقارير الماليه المنشوره عبر الانترنت سوف تتأثر سلبيا بالجودة الضعيفه لتكنولوجيا المعلومات ، ولنا ان نتصور أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات والاثر القاتل الذي قد يكون لهذه التقنيه على الشركة اذا لم يتم رقابتها والحوكمه عليها ، فلنتخيل اثر اختراق امن المعلومات والحصول على أرقام بطاقات أئتمان الزبائن ومعلوماتهم الشخصيه فى شركة تقوم بالبيع عبر الانترنت ، ان مثل هذه الحادثه قد تؤدي الى انهيار الشركة نتيجة المبالغ الماليه الهائله التى قد يحكم عليها بها لتعويض الزبائن عن الاموال التى سرقت من حساباتهم المصرفيه ، فضلا عن انهيار سمعة الشركة ، كل ذلك بسبب عدم وجود حوكمة تكنولوجيا المعلومات.

٤- عرف معهد تكنولوجيا المعلومات (IT Governance Institute , 2003) حوكمة تكنولوجيا المعلومات بأنها مسئولية مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية وهى جزء مكمّل لحوكمة الشركات وتتألف من القيادة والهيكلية التنظيمية والعمليات التي تضمن أن تكنولوجيا معلومات الشركة تساند وتبرز أهداف واستراتيجيات المنشأة ، وقد اعتبر هذا التعريف أن شكل مسئوليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات تعتبر جزءاً من إطار واسع لحوكمة الشركات Enterprise Governance سيتم توجيهه كأي عنصر من العناصر الاستراتيجية لمجلس الإدارة ، ومن هذا التعريف نستخلص :

- حوكمة تكنولوجيا المعلومات هي مسئولية مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية.
- أنها جزء مكمّل لحوكمة الشركة .

- تشمل القيادة والهياكل التنظيمية والعمليات لإنجاز وتحقيق أهداف واستراتيجية الشركة .

٥- أشارت دراسة (Brown , 2006) إلى أن حوكمة تكنولوجيا المعلومات يمكن نشرها باستخدام مزيج من الهيكليات والعمليات وآليات الارتباط حيث تشمل هذه العناصر :

- الهيكليات مثل عضوية مجلس الإدارة ، لجان الإدارة التنفيذية ، لجنة استراتيجية تكنولوجيا المعلومات .

- العمليات مثل تخطيط استراتيجية نظم المعلومات ، بطاقة أداء تكنولوجيا المعلومات المتوازنة Balanced IT Scorecards ، اقتصاديات المعلومات، اتفاقيات مستوى الخدمة ، أهداف الرقابة للمعلومات والتكنولوجيا المتعلقة بها ، وإدارة محفظة تكنولوجيا المعلومات .

- آليات الارتباط مثل التعاون والمشاركة النشطة بين أصحاب المصلحة الأساسيين ، ومكافآت أو تعويضات وحوافز المشاركة .

وبالتالى فإن عناصر حوكمة تكنولوجيا المعلومات تشمل (إضافة قيمة - إدارة المخاطر - التقيد بالمسائلة - قياس الأنشطة والبرامج المتطورة) .

٢/٣ أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات :

يشهد العالم خلال السنوات الحالية نظاماً اقتصادياً عالمياً جديداً مصحوباً بالتطورات المتسارعة فى مجال تكنولوجيا المعلومات ، وانعكست تلك التطورات على المحاسبة ، وثار التساؤل عن مدى تأثير التطورات فى مجال تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية ومدى ملائمتها لاحتياجات المستثمرين ، وقد ازداد اهتمام قطاع الأعمال بحوكمة تكنولوجيا المعلومات لتوفير التجانس بين مختلف وحداتها الإدارية بحيث تكون أعمال تلك الوحدات مكمله لبعضها البعض ،

وعلى سبيل المثال تعتنى حوكمة تكنولوجيا المعلومات بتشكيل استراتيجية معلوماتية للشركة تتطابق أهدافها مع الاستراتيجية العامة لتلك الشركة وتوفير الإجراءات الخاصة والقوانين والسياسات الكفيلة بأن لا تخرج فرق العمل التكنولوجية عن تلك الاستراتيجية ، كما تعتنى حوكمة تكنولوجيا المعلومات بتهيئة وتنظيم العلاقات بين منتج الخدمة التكنولوجية ومستهلكيها .

وقد أشارت دراسة (Bowen et al ., 2007) إلى أن لحوكمة تكنولوجيا المعلومات أثر مباشر على الطريقة التي تدار بها تكنولوجيا المعلومات داخل المنشأة ، فهي تمثل سلسلة من التأكيدات بأن الهيكليات تركز على العمليات ، وأن فعالية حوكمة تكنولوجيا المعلومات تضمن بأن الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات يؤدي إلى إضافة قيمة لأنشطة الأعمال وإلى تخفيض المخاطر المرتبطة بتشغيل وتنفيذ تكنولوجيا المعلومات .

ولحوكمة تكنولوجيا المعلومات أهمية كبيرة (Ridley, Michael , 2006) في نجاح مشاريع تكنولوجيا المعلومات ، ذلك أن نسبة كبيرة من هذه المشاريع تفشل سنوياً ، مما يضيع على الشركات أموال طائلة ، ولا يعود سبب فشل هذه المشاريع إلى ضعف الخبرة الفنية للأفراد القائمين على تنفيذها ، وإنما إلى كونها تنفذ بمعزل عن النشاطات الأخرى للشركة ولا تتسجم معها ، ولا يوجد استيعاب وتدخل وإشراف مباشر من قبل الإدارة العليا عليها ، فهذه الإدارة هي أقدر جهة على ربط تكنولوجيا المعلومات بالموارد الأخرى للشركة ، والتحقق فيما إذا كان المشروع يحقق أهداف الشركة أم لا ، فحوكمة تكنولوجيا المعلومات تفترض من الإدارة أن تكون قادرة على القيام بما يلي :

- الاستفادة من مزايا تكنولوجيا المعلومات في نشر تقاريرها المالية عبر الانترنت بالجودة الملائمة وبأساليب نشر حديثة .

- الموازنة بين التكاليف المرتفعة والمتزايدة لتكنولوجيا المعلومات والقيمة المتزايدة للمعلومات من أجل تحصيل العائد المناسب من الاستثمارات فى تكنولوجيا المعلومات .
 - إدارة مخاطر القيام بممارسة العمل التجارى عبر شبكة الانترنت (التجارة الالكترونية) وتخفيض مخاطر النشر الالكترونى للتقارير المالية .
 - إدارة أثر تكنولوجيا المعلومات فى استمرارية العمل فى الشركة ، نظراً للاعتماد المتزايد على المعلومات وتقنية المعلومات فى جميع مجالات الشركة
 - المحافظة على قدرة تكنولوجيا المعلومات لبناء المعرفة اللازمة لضمان نمو الشركة وصيانتها .
 - تجنب فشل مشاريع تكنولوجيا المعلومات الذى يؤثر تأثيراً متزايداً فى قيمة الشركة وسمعتها .
- وقد أشارت دراسة بعنوان (IT Governance as an Approach to information security and Privacy) إلى أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات (info @ advisorscna . com) حيث تحقق المزايا التالية :
- الاعتماد بشكل جوهري على تكنولوجيا المعلومات كشرط أساسى تفرضه الجهات الرقابية والإشرافية والتطبيقات الجيدة لحوكمة الشركات وزيادة القدرة التنافسية للمؤسسات .
 - الإدارة الفعالة لرغبات واحتياجات العملاء فى إطار الاستراتيجية العامة للشركة كزيادة جودة المعلومات المالية المنشورة للعملاء عبر شبكة الانترنت .

- تحسين وتطوير التكنولوجيا المستخدمة باستمرار لتفى بالمطلبات المتغيرة
بالبيئة المحيطة .

- تعميق دور الرقابة على تكنولوجيا المعلومات ومخرجاتها .

- ظهور العديد من التشريعات المنظمة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة كالتوقيع
الإلكترونى والنشر الإلكتروني والاتصالات وتداول المعلومات .

٣/٣ أهداف حوكمة تكنولوجيا المعلومات :

هناك العديد من الأهداف التى تسعى حوكمة تكنولوجيا المعلومات إلى
تحقيقها والتي تؤثر على أداء المنشأة ، ويمكن تلخيص أهم أهداف حوكمة
تكنولوجيا المعلومات (Patel , 2002) فى :

- تحديد العمليات المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات وأساليب تنفيذها .

- ضمان فعالية خدمات تكنولوجيا المعلومات لتوصيل الاستراتيجية لأقسام
أنشطة الأعمال التى تؤدي إلى فعالية وكفاءة الإنتاجية الداخلية .

- تخفيض مخاطر أمن المعلومات المنشورة عبر شبكة الإنترنت .

- إدارة تنمية وتطوير التطبيقات التكنولوجية بكفاءة عالية .

- تطوير وإدارة نظم تكنولوجيا المعلومات .

كما أشارت دراسة (ITGI,2003) إلى أن حوكمة تكنولوجيا المعلومات يمكن
أن تحقق الأهداف التالية :

- الاستخدام المسئول لموارد تكنولوجيا المعلومات .

- التحقق من ارتباط تكنولوجيا المعلومات بصياغة وتحقيق أهداف المنشأة .

- التحقق من الاستخدام الكفؤ لتكنولوجيا المعلومات لتمكين المشروع من

استغلال الفرص المتاحة وتعظيم المنافع .

- التحقق من الإدارة الملائمة لتكنولوجيا المعلومات والمخاطر المتعلقة بها .
ومن هنا نجد أن أهم أهداف حوكمة تكنولوجيا المعلومات هي تخفيف مخاطر
استخدام تكنولوجيا المعلومات من خلال إدخال نظام المسائلة بالمنشأة ، وإضافة
قيمة لأنشطة الأعمال وذلك من خلال اتساق الاستراتيجية لتكنولوجيا المعلومات
بأنشطة الأعمال .

رابعاً : مفهوم وأهمية النشر الإلكتروني للتقارير والقوائم

المالية للشركات

يمثل النشر الإلكتروني للتقارير والقوائم المالية أحد أساليب الإفصاح
المحاسبى الذي يعتمد على إمكانية الاستفادة من وسائل تكنولوجيا المعلومات فى
توصيل نتائج الأعمال التى قامت بها الوحدة الاقتصادية إلى الجهات ذات العلاقة .
ونتيجة للتقدم المستمر فى تقنيات النشر فقد تدرجت اللغة المستخدمة فى
قطاع الأعمال الإلكتروني من تبادل البيانات الكترونياً (EDI) حتى وصلت إلى
لغة تقارير الأعمال الإلكترونية (XBRL) وقد يستخدم فى الإفصاح المحاسبى
من خلال النشر الإلكتروني للتقارير المالية العديد من أساليب العرض مثل برنامج
العرض الحركى (Program Power Point) والعرض عن طريق الفيديو
لتوضيح نجاحاتها فى النشاط الاقتصادى والمالى .

ويمكن اعتبار الشركة مطبقة للتقرير المالى الإلكتروني إذا كان لديها موقع
واحد على الأقل على شبكة الانترنت ويتضمن واحداً على الأقل مما يأتى (عبد
الوهاب ، ٢٠٠٥) .

- مجموعة كاملة من القوائم المالية السنوية .
- تقارير مالية دورية طبقاً لما هو محدد بالمعيار المحاسبي الدولي (٣٤) .
- إدارة ربط بقوائمها المالية في أى مكان آخر بشبكة الانترنت ، حيث يمكن للمستخدم التحول من موقع الشركة إلى موقع هيئة سوق المال والحصول على نفس المعلومات .
- ويتمثل الحد الأدنى من المعلومات التي يجب نشرها من خلال التقارير المالية الإلكترونية على :
 - بيانات ومعلومات مالية ، مثل التقارير المالية السنوية والربع سنوية والنسب المالية ووضع المخزون وتقرير مدقق الحسابات وبيانات مقارنة مع المنافسين.
 - بيانات ومعلومات وصفية وغير مالية ، مثل وصف المنتجات والخدمات التي تقدمها المنشأة وعدد العاملين بها وتشكيل مجلس الإدارة ووسائل الاتصال بها
 - أدوات على الموقع الإلكتروني تتيح للمستخدم إجراء عمليات معينة مع الوحدة الاقتصادية صاحبة الموقع كخدمات التجاره الإلكترونية وقد اشارت احدى الدراسات (امال ، ٢٠٠٩) إلى دوافع الشركات لنشر تقاريرها الماليه عبر الانترنت منها:
 - إعطاء أنطباع للمساهمين بأن الشركة أكثر تطوراً حيث تتعامل مع أحدث التكنولوجيات في نشر تقاريرها الماليه بدلا من النشر بالطرق الورقيه .
 - إعطاء مؤشر على جودة ربحية الشركة ، حيث أن الشركات ذات الربحية العاليه تقدم بزيادة مستوى الاقصاد عن بياناتها الماليه المنشوره عبر

الانترنت لأعطاء مؤشر للمستثمرين بأن الشركة ناجحة وتحتاج إلى دعم
أستمرارها بثقه.

- استخدام تكنولوجيا المعلومات فى نشر التقارير الماليه للشركه عبر
الانترنت قد يحد من تهديد المساهمين بالتقاضى أو للحد من أتخاذ
الاجراءات القانونيه ضد الشركه لعدم كفاية الافصاح.

كما أشارت الدراسه إلى قياس جودة المعلومات الماليه المنشوره بالتقارير
الماليه الالكترونيه عبر موقع الشركه الالكترونى حيث أن جودة الموقع
الالكترونى مؤشر لجودة المعلومات وجودة التقارير الماليه المنشوره ، حيث
يمكن أعتبار موقع الشركه عالى الجودة إذا كان قادما على توفير المعلومات
الملائمه للمستخدم من خلال أربع جوانب رئيسيه:

- جانب عرض الموقع بمعنى مدى كمية وشمولية المعلومات المعروضة
بالموقع والتي تلبى كافة الاحتياجات المختلفة للمستخدمين .
- عمق الموقع (أرضفة الموقع) والذي يشير إلى عدد الفترات أو المعلومات
التاريخية المتوافرة على موقع الشركه .
- عدد إصدارات التقارير الشهرية أو الربع سنوية أو النصف سنوية خلال
فترة مالية معينة .
- التوقيت الملائم والذي يعكس التحديث المستمر للمعلومات المعروضة أو
كيفية التعامل مع المعلومات الجديدة .

وهناك عدة مزايا يمكن أن يحققها النشر الالكترونى للتقارير المالية :

- إتاحة التقارير المالية متكاملة فى تطبيقات متناسقة باعتبارها المصدر
الحقيقى للمعلومات .

- أن تعكس المعلومات المنشورة بالتقارير المالية الالكترونية الواقع الحالى للشركة وتوقعاتها المستقبلية .

- أن محتوى المعلومات يتسم بالشفافية والصلاحيية لاتخاذ القرارات .

- وجود تطبيقات حماية لأمن المعلومات بالتقارير المالية المنشورة .

وقد أكدت دراسة (Laswad et al , 2005) على مزايا النشر الالكترونى للتقارير المالية من أنها تؤدي إلى زيادة كمية المعلومات التى يمكن عرضها للمستفيدين بالإضافة إلى المرونة فى تحديد طريقة عرض البيانات المفصح عنها . وقد بدأت بعض الشركات المساهمة السعودية فى نشر تقاريرها المالية على مواقعها الالكترونية عبر شبكة الانترنت (توفيق ، ٢٠٠٩) لتوفير المعلومات بسرعة وسهولة للمستثمرين الحاليين والمحتملين وأصحاب المصالح وذلك لمقابلة الطلب المتزايد منهم على المعلومات المالية وغير المالية التى يتم نشرها عبر المواقع الالكترونية لهذه الشركات .

وبالرغم من أن كثير من الشركات المساهمة فى المملكة العربية السعودية تعمل على نشر تقاريرها وبياناتها المالية على مواقعها الالكترونية لتعريف المستفيدين بالمعلومات التى تهمهم لاتخاذ القرارات ، إلا أن النشر (الإفصاح) الالكترونى عبر الانترنت لا تحكمه حتى الآن معايير محاسبية ، حيث لم تصدر الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين (SOCPA) حتى الآن معياراً محاسبياً ملزماً ينظم الإفصاح عن التقارير المالية عبر شبكة الانترنت ، وأدى ذلك إلى التنوع فى ممارسات الإفصاح بصورة مؤثرة على إمكانية المقارنة سواء فى أسلوب عرض المعلومات أو نوعية المعلومات التى يتم عرضها .

ومن هنا تعتبر دراسة جودة التقارير المالية الالكترونية للشركات المساهمة السعودية من الدراسات المهمة نظراً لوجود حاجة ماسة لتوفير المعلومات المالية المناسبة فى توقيت ملائم لاتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة فى شركات تتصف

بالضخامة فى رؤوس الأموال بسوق الأسهم السعودى الذى يعتبر من أكبر الأسواق المالية الناشئة فى المنطقة العربية من حيث القيمة السوقية للأسهم .

حماية وأمن المعلومات بالتقارير المالية الإلكترونية :

يقصد بحماية وأمن المعلومات ، حماية كل من المعلومات ونظم المعلومات من الاستخدام غير المرخص والإفشاء والتعديلات أو التدمير من خلال :

- المحافظة على السرية بتوفير مستوى مناسب من سرية المعلومات .
- السلامة والدقة للتأمين ضد حدوث تغيرات غير سليمة فى المعلومات أو تدميرها وأن تكون المعلومات يوثق فيها وليس هناك مجال للاختلاف أو التنصل من المسئولية عنها .
- الإتاحة بمعنى قابلية المعلومات للتداول والنفاد إليها طوال الوقت ولضمان أمن المعلومات المنشورة بالتقارير المالية الإلكترونية وتحقيق جودة التقارير المالية ، ينبغى على الشركة التحقق مما يلى ([www. Sharharat . net / Vb / Showthread . phip](http://www.Sharharat.net/Vb/Showthread.php)) .
- عدم تضارب محتويات التقارير المالية المنشورة على الإنترنت مع محتويات التقارير المعدة بصورة تقليدية والمنشورة بالصحف .
- تحديد الجزء من الموقع الإلكتروني للشركة الذى يتم عرض التقرير المالى فيه بحدود مفصلة عن باقى أجزاء الموقع حتى يسهل للمستخدمين الوصول إليه ، وأنه يخضع للرقابة والمتابعة بواسطة مراقب الحسابات .
- عند نشر القوائم والتقارير المالية بشكل أكثر تفصيلاً عن القوائم المالية المنشورة بالطرق التقليدية فإن على المؤسسة أن تؤكد أن البيانات المنشورة بموقعها على الإنترنت تطابق البيانات المنشورة تقليدياً إلا أنها تحوى

على تفاصيل أكثر ، فضلاً عن ضرورة ذكر المبادئ المحاسبية التي استخدمتها في اعداد تلك القوائم إذا كان هناك تغيير في المبادئ المستخدمة عن الفترات السابقة .

إذا قامت الشركة بنشر تقاريرها المالية على موقعها بالانترنت بلغات مختلفة عن لغة التقارير الأصلية ، فينبغي أن يقوم مراقب الحسابات الخارجي بمراجعة تلك التقارير على مسؤولية الشركة ، وإذا لم تكلفه الشركة بذلك فإن عليها أن تنص على ذلك صراحة بكل تقرير مترجم ، مع الأخذ بعين الاعتبار أن يتم نشر التقرير المالي بلغته الأصلية على نفس الموقع وفي مكان محدد لكي يمكن للمستخدمين القيام بالمقارنة إذا رغبوا في ذلك وينبغي الإبقاء على مكان وصفحات التقرير المالي في نفس الموقع على شبكة الانترنت بحيث يمكن للمستخدمين الرجوع إليه عند الحاجة ، وينبغي أن يكون ذلك لفترة محددة معلنة على نفس الموقع ، على أن يتم تحديد تاريخ النشر وتاريخ آخر تعديل تم عليه - إن وجد - والعمل على تحديث أسعار الأسهم المعلنة من قبل منذ بدء تاريخ نشر التقارير المالية .

وقد يصاحب النشر الإلكتروني للتقارير المالية العديد من المشاكل منها مصداقية هذه التقارير وثقة المستخدمين بما ورد فيها والإفصاح المصاحب لها ، حيث أن المستخدم للقوائم والتقارير المالية لا يضمن أن تكون تلك التقارير المالية الإلكترونية هي نفسها التي تم اعتمادها من قبل مراقب الحسابات الخارجي ، والسبب في ذلك هو إمكانية تغيير محتوياتها بسهولة من قبل إدارة الشركة أو بواسطة آخرين من خبراء استخدام الانترنت ، ونفس الشيء يتعلق بالإفصاح عن البيانات غير المالية والتي يكون من غير المعلوم مدى مصداقيتها ، فنظراً للمخاطر التي يتعرض لها تبادل المعلومات على شبكة الانترنت فإن مستخدمي المعلومات المالية وغير المالية للشركات التي لها مواقع إلكترونية قد يتشككون في مصداقية المعلومات المتوفرة لهم سواء المالية أو غير المالية عن تلك الشركات ، نظراً لأن

إدارة الشركة قد تعرض بيانات إضافية ولكنها غير رسمية وغير مدققة أو لا تتمتع بالمصداقية من وجهة نظر المستخدم بسبب أنه يصعب عليه تحديد مدى صحتها .

وقد أكدت إحدى الدراسات (Ridley , Michael , 2006) على دور مجلس الإدارة ولجان المراجعة الداخلية في إدارة مخاطر نشر التقارير المالية عبر شبكة الانترنت ، بما يضمن تحقيق جودة هذه التقارير وتوفير المصداقية لها لدى المستخدمين .

خامساً : أثر آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة

التقارير المالية الإلكترونية

تعتبر آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات جزء أساسي من آليات حوكمة الشركات ، كما أن العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والحوكمة هي علاقة سببية متبادلة (Reciprocal Cusation) أو بمعنى آخر أنهما يعذبان بعضهما البعض ، كما أن استخدام تكنولوجيا المعلومات قد أثر في نشر التقارير المالية عبر شبكة الانترنت ، وما تبعها من تعرض المعلومات التي تحتويها لبعض المخاطر كالتلاعب في محتوياتها أو فقد بعض بياناتها ، ومن هنا كانت أهمية دور الحوكمة والرقابة على استخدام تكنولوجيا المعلومات للحد من المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها التقارير المالية الإلكترونية (Ridley , Michael) ، كما أن آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات تماثل آليات حوكمة الشركات مع تركيز كل آلية على رقابة وجودة استخدام تكنولوجيا المعلومات لتحقيق جودة التقارير المالية المرتبطة بجودة استخدام تكنولوجيا المعلومات .

وفيما يلي دراسة تحليلية لأهم آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات وجودة التقارير المالية الإلكترونية :

١/٥ دور مجلس الإدارة :

أشارت دراسة (Sarher et al , 2006) إلى أن مبادئ ومعايير الحوكمة على المستوى الدولي تشدد على الدور المؤتمن والموثوق الذي يجب أن يلعبه مجلس الإدارة في جودة التقارير المالية التي تعدها المنشأة بحيث تتضمن المعلومات الفعلية والصحيحة عن أداء المنشأة ، وهناك بعض مجالس إدارة الشركات لا تضع في اعتبارها تكنولوجيا المعلومات وأثرها على جودة نشر التقارير المالية للشركة ، لتكون جزءاً من رؤيتها الاستراتيجية ، إلا أن التطور والاستخدام المتزايد لهذه التكنولوجيا جعل من الضروري على مجالس الإدارة أن تضع على أجندتها أهمية تكنولوجيا المعلومات لما لها من أثر إيجابي على جودة تقاريرها المالية وعلى نمو المنشأة .

وقد أشارت دراسة (G Laser , 2005) إلى أربع مسئوليات رئيسية لمجلس الإدارة تجاه تكنولوجيا المعلومات هي :

- التأكد من استراتيجية وخطة تكنولوجيا المعلومات يتم تطويرها باعتبارها جزءاً مكملاً لخطة واستراتيجية المنشأة بشكل عام .
- مراقبة التقدم في تنفيذ استراتيجية تكنولوجيا المعلومات وأثر ذلك على جودة المعلومات الواردة بتقاريرها المالية الإلكترونية .
- التحقق من أن الموازنة الرأسمالية لتكنولوجيا المعلومات تتلائم وأهميتها في الموازنة الرأسمالية للشركة .

• التأكيد من أن الرقابة على استخدام تكنولوجيا المعلومات وحوكمتها سيؤديان إلى تخفيض المخاطر التي تتعرض لها المعلومات التي يتم نشرها إلكترونياً وجعلها في المستويات الدنيا .

وقد أكدت دراسة (King and Mcauley , 1997) على دور مجلس الإدارة في تقييم أساليب تكنولوجيا المعلومات ، وأشار إلى أن استقلالية مجلس الإدارة لها ارتباط إيجابي بجودة التقارير المالية ، وبالتالي فإن مجلس الإدارة لها ارتباط إيجابي بجودة التقارير المالية ، وبالتالي فإن مجلس الإدارة الذي به حصة أعلى من الأعضاء المستقلين يقوم بشكل أفضل بالوظيفة الرقابية والذي يشمل اختيار فريق الإدارة الكفاء ، والإشراف على إنشاء وتكوين العمليات الرقابية وبناء أو إيجاد إدارة قوية للمراجعة الداخلية ، وحيث أن الرقابة على تكنولوجيا المعلومات يعتبر جزء من نظام الرقابة الداخلية للمنشأة ، لذلك فمن المتوقع أن تكون استقلالية مجلس الإدارة مرتبطة سلبياً بوجود إخفاقات في نظم الرقابة على استخدام تكنولوجيا المعلومات ، ومن ثم على المخاطر التي تتعرض لها عملية النشر الإلكتروني للتقارير المالية .

٢/٥ دور لجنة المراجعة :

أشارت كثير من الدراسات على أهمية الدور الذي تلعبه لجنة المراجعة كأحد آليات ، وطبيعة هذا الدور والوظائف التي يجب أن تقوم بها اللجنة ، حتى تكون آلية فعالة للحوكمة .

وقد أوضحت دراسة لجنة (BRT,2002) إلى أن لجنة المراجعة تعتبر مسؤولة عن جودة التقارير المالية ، وأن أهم الوظائف الرئيسية لهذه اللجنة فيما يختص بتكنولوجيا المعلومات هي :

• تحديد حجم المخاطر في استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقييم ممارسات إدارة الخطر بها .

- فحص ومناقشة السياسات الهامة للمنشأة وجودة الأحكام والتقدير التي تجريها المنشأة والتي يكون لها أثر على جودة التقارير والقوائم المالية ، وذلك مع إدارة الشركة ومع المراجع الخارجي .

- الإطلاع على نظم الرقابة الداخلية بالمنشأة وعلى الأخص نظم الرقابة على استخدام تكنولوجيا المعلومات ، وفحصها بصفة دورية مع كل من المراجع الداخلي والمراجع الخارجي للتحقق من كفاءتها .

- فحص ومناقشة القوائم والتقارير المالية السنوية والفترية للمنشأة مع الإدارة والمراجع الخارجي والتوجيه إلى مجلس الإدارة بالموافقة عليها ونشرها في الوقت المناسب وبالجودة المناسبة على الموقع الإلكتروني للشركة .

ومن هنا نجد أن من مسؤوليات لجنة المراجعة مناقشة استخدام تكنولوجيا المعلومات والرقابة عليها مع المراجع الخارجي والمراجع الداخلي بالإضافة إلى ضرورة أن تقوم بالاستعلام عن برامج الأمن الخاصة بحماية الأجهزة وحماية المعلومات بالتقارير المالية الإلكترونية من الغش والتلاعب أو إمكانية حذف بعضها مما يؤثر على جودة التقارير المنشورة ويؤثر بالسلب على موثوقية البيانات المنشورة بتلك التقارير .

وقد أشارت قائمة مبادئ وقواعد حوكمة الشركات Corporate Governance Code and Principles في الولايات المتحدة الأمريكية في مارس ٢٠٠٧ إلى أن لجنة المراجعة يجب أن تراقب ممارسات الالتزام المحاسبي Accounting Compliance وإدارة المخاطر في المنشأة وجودة استخدام تكنولوجيا المعلومات وخاصة فيما يتعلق بأمن المعلومات المنشورة، كما أنها مسؤولة عن ضمان السلامة المالية (Financial integrity) لأنشطة الشركة ، وبالتالي نجد أن لجنة المراجعة يجب أن تقوم بالتقييم المستمر والدوري لنظم الرقابة الداخلية ووسائل حماية نظم المعلومات من المخاطر التي قد تتعرض

لها هذه النظم من اختراق من جانب بعض المحترفين فى مجال تكنولوجيا المعلومات ، وما قد يتسبب ذلك فى تعرض المعلومات المنشورة بالتقارير المالية الالكترونية للمخاطر .

ومن هنا نجد أن لجنة المراجعة يكون لها دور فعال فى الرقابة على استخدام تكنولوجيا المعلومات ومعالجة الأخطاء التى تحد من جودة المعلومات المالية المنشورة باستخدام أساليب الكترونية ، وذلك إذا كان من بين أعضائها عضواً أو أكثر لديهم الخبرة الكافية فى مجال تكنولوجيا المعلومات .

٣/٥ دور المراجعة الداخلية :

قد يكون للمراجعة الداخلية تأثير كبير على جودة إعداد وعرض التقارير المالية الالكترونية ، إلا أنها تتال القدر الكافى من البحث ، فعلى الرغم من أن الكثير من مهام المراجعة الداخلية ترتبط بعملية التقارير المالية للشركة ، إلا أن القليل من البحوث ركزت على تأثير المراجعة الداخلية (كأحد آليات الحوكمة) على جودة التقارير المالية المنشورة عبر شبكة الانترنت (Prawitt et al ., 2009) حيث أشارت الدراسة إلى أن المراجعة الداخلية قد تلعب دوراً هاماً فى تحديد جودة التقارير المالية سواء المنشورة بالطرق التقليدية أو المنشورة عبر شبكة الانترنت .

وتؤدى المراجعة الداخلية دوراً هاماً فى حوكمة تكنولوجيا المعلومات نظراً لما تقوم به من أنشطة ترتبط بتقييم أنظمة الرقابة الداخلية والمخاطر التى يمكن أن تتعرض لها هذه الأنظمة ، حيث تهدف المراجعة الداخلية إلى وضع نظم لتقييم وسائل ونظم وإجراءات إدارة المخاطر فى المنشأة ، ولتطبيق قواعد الحوكمة بها على شكل سليم ، كما يتم وضع نظم وإجراءات المراجعة الداخلية بناء على تصور ودراسة للمخاطر التى تواجه الشركة ، على أن يستعان فى ذلك بأراء وتقارير

مجلس الإدارة ومراقبي الحسابات ومديرى الشركة وأن يتم تحديث متابعة وتقييم تلك المخاطر بشكل دورى .

وقد أشار معهد حوكمة تكنولوجيا المعلومات (ITGI) إلى أهمية تكنولوجيا المعلومات فى تصميم وتنفيذ نظم الرقابة الداخلية على التقارير المالية المنشورة عبر الانترنت وحماية أمن المعلومات بها ، حيث جاء فى تقريره الصادر بعنوان (IT control Objectives for Sarbanes – Oxley) أن هناك عدة مسؤوليات للمراجعة الداخلية عن تكنولوجيا المعلومات أهمها :

- توثيق واختيار نظم رقابة تكنولوجيا المعلومات .
- تحديد المخاطر المتعلقة بنظم تكنولوجيا المعلومات .
- فهم برنامج الرقابة الداخلية وجودة التقرير المالى للمنشأة .
- تصميم وتنفيذ للنظم الرقابية التى من شأنها أن تؤدى إلى تخفيف المخاطر التى تم تحديدها ومراقبتها وبصورة مستمرة وفعالة .
- تخطيط نظم تكنولوجيا المعلومات التى تدعم الرقابة الداخلية وإجراءات التقرير المالى للقوائم المالية .
- الإشراف ومراقبة تكنولوجيات المعلومات لضمان جودة أدائها خاصة فيما يتعلق بنشر التقارير المالية باستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات .
- ضمان أن نظم رقابة تكنولوجيا المعلومات يتم تحديثها باستمرار وتغييره لتتواءم مع التغييرات فى نظم الرقابة الداخلية .

سادساً : الدراسة التطبيقية

١- مقدمة :

تتناول الدراسة التطبيقية اختبار فروض البحث ، وذلك من خلال تحليل البيانات التي قام الباحث بجمعها من القوائم المالية للشركات (محل العينة) ومن قوائم الاستقصاء التي تم توزيعها على عينة الدراسة . وتتكون قائمة الاستقصاء من ثلاثة أقسام :

القسم الأول :

يتناول أثر آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات التي يطبقها (مجلس الإدارة - لجنة المراجعة - المراجعة الداخلية) على جودة التقارير المالية الالكترونية .

القسم الثاني :

يتناول أثر آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات التي يطبقها (مجلس الإدارة - لجنة المراجعة - المراجعة الداخلية) على تخفيض مخاطر النشر الالكتروني للتقارير المالية .

القسم الثالث :

ويتناول أثر جودة التقارير المالية الالكترونية على زيادة حركة التداول بسوق الأسهم السعودي .

ومن أجل تحسين مستوى صدق الأداء (قائمة الاستقصاء) وثباتها فقد تم إجراء الاختبار القبلي لها عن طريق عرض قائمة الاستقصاء بصورة ودية على بعض الاكاديميين وبعض المتخصصين ، لأخذ آرائهم حول وضوح الصياغة وعدم وجود صعوبة في فهم العناصر وكيفية الإجابة عليها .

٢- مجتمع وعينة الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع الشركات المساهمة السعودية بالمنطقة الغربية (جدة - مكة - الطائف) والمسجلة بسوق الأوراق المالية السعودية ولها قوائم مالية منشورة على مواقعها الالكترونية عبر شبكة الانترنت أو على موقع تداول .
n : // www.tadawul . com . Sa .

وتنشر تقاريرها المالية خلال السنوات ٢٠٠٧ - ٢٠١٠ بصفة مستمرة على مواقعها الالكترونية .

ونظراً لأن قطاع البنوك وشركات التأمين لها سياسات محاسبية خاصة ، لأنها من الشركات ذات الأنشطة المتخصصة ، فقد تم استبعاد قطاع البنوك وقطاع شركات التأمين من مجتمع الدراسة .

وقد تضمن مجتمع الدراسة جميع الشركات المساهمة السعودية والمسجلة في بورصة الأوراق المالية ولديها مواقع الكترونية ، وقد بلغ عددها عام ٢٠١٠ (٥٥ شركة) طبقاً للنشرة الإحصائية لمؤسسة النقد السعودي وقد تم تحديد عينة

الدراسة من الشركات السعودية في ضوء استخدام الأساليب الاحصائية بالمعادلة التالية :

$$\text{حجم العينة} = \frac{n}{1 + \frac{1}{b^2}}$$

حيث :

n / تمثل حجم المجتمع

b/ تمثل الخطأ المسموح به في تقدير حجم العينة ويمثل ٥% من حجم العينة .

$$\text{ولذلك فإن حجم العينة} = \frac{50}{1 + \frac{1}{(0,05)^2}} = 48 \text{ شركة}$$

وقد تم اختبار عينة الدراسة بعدة شروط

- أن تكون الشركة مستمرة في مزاولة نشاطها من عام ٢٠٠٧ - ٢٠١٠ .
- أن لا تكون قد أوقفت أسهمها عن التداول لفترة لا تزيد عن ستة شهور خلال فترة الدراسة .
- أن يكون لديها موقع على شبكة الانترنت وتتشرف قوائمها المالية بصنفة مستمرة على هذا الموقع .

وقد قام الباحث بإرسال ثلاثة استمارات من قوائم الاستقصاء لتوزيعها على أحد أعضاء مجلس الإدارة ، المدير التنفيذي ، مدير المراجعة الداخلية (أو أحد المراجعين الداخليين) وقد تم إرسال القوائم باستخدام البريد الإلكتروني للشركة وقد تطلب الأمر زيادة بعض هذه الشركات والمقابلة الشخصية مع المسئولين بها .

جدول (١) عينة البحث الميداني

النسبة	عدد القوائم الصالحة للتحليل	عدد القوائم المستبعدة	عدد القوائم التي تم الإجابة عليها	عدد القوائم الموزعة	الفئة

٤٢	٣	٤٥	٤٨	عضو مجلس إدارة (أو لجنة داخلية)	٨٨%
٤٥	٢	٤٧	٤٨	المدير التنفيذي	٩٤%
٤٤	٢	٤٦	٤٨	مدير أو مراجع بقسم المراجعة الداخلية	٩٢%
١٣١	٧	١٣٨	١٤٤	الإجمالي	٩١%

وقد تم استبعاد بعض القوائم لعدم استكمال كافة الإجابات الواردة بها ،
ويتبين من الجدول السابق مدى حرص المسؤولين بشركات عينة الدراسة على
التعاون مع الباحث ، وهو ما ظهر واضحاً في أن تصل نسبة قوائم الاستقصاء
الصحيحة التي تم اجابة عينة الدراسة عليها ٩١% ، وهو ما يعطى لهذه الدراسة
التطبيقية أهمية ، وقد تم استخدام مقياس ليكرت في اعطاء أوزان للإجابات بقائمة
الاستقصاء كالتالى :

أوافق تماماً ٥ لا أوافق ٢
أوافق ٤ لا أوافق مطلقاً ١
محايد ٣

٣- صدق وثبات الاختبار :

يعتبر مقياس الصدق والثبات من المقاييس التي تؤكد مدى خلو الاختبار من
الأخطاء غير المنتظمة التي تشوب عملية القياس لأراء العينة ، ولابد للباحث أن
يحدد درجة الموثوقية في بيانات الاختبار والتي تتمثل في اتساق القياسات أو
الملاحظات التي يحصل عليها .

ويعتبر معامل الثبات مؤشر إحصائي يتم من خلاله الحكم على دقة القياس ،
وتتحصر قيمته بين (صفر ، ١) وقد بلغت قيمة معامل الثبات في هذه الدراسة

($\text{Alpha} = 0.8931$) مما يدل على ثبات أداة البحث ووجود درجة كبيرة من الاتساق الداخلي بين عبارات قائمة الاستقصاء .

٤- أساليب التحليل الإحصائي :

من أجل اختبار فروض الدراسة تم استخدام البرامج الاحصائية (SPSS) The Statical Pachege For The Social Sciences " (v-16) . وقد تم استخدام بعض المقاييس الاحصائية الملائمة لطبيعة المشكلة واختبار فروض البحث ، حيث تم استخدام الاختبارات اللامعلمية (Non Parametric Tests) وذلك لأن هذه النوعية من الاختبارات لا تفترض معرفة معلومات عن توزيع مجتمع الدراسة والبحث ، حيث يتم ترتيب إجابات مفردات عينة الدراسة بصورة تصاعديّة أو تنازليّة ، ومن أهم الأساليب الاحصائية المناسبة لهذا البحث :

- استخدام النسب المئوية والأوساط الحسابية لتوصيف تشخيص متغيرات الدراسة .

- استخدام اختبار كروسكال واليز Waills – Kruskal .

حيث يستخدم هذا الاختبار ، لاختبار مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين ثلاثة مجموعات أو أكثر ، ويتميز هذا الاختبار بما يلي :

• أنه تحليل تباين من الدرجة الأولى ، ولا يتطلب أن تكون العينات متساوية العدد .

• يستخدم جدول كا^٢ (مربع كاي) لمقارنة القيم المحسوبة بالقيم الجدولية .

٥- تحليل نتائج الدراسة :

باستخدام أساليب التحليل الاحصائي ببرنامج (SPSS) وطبقاً لطبيعة مشكلة الدراسة وأسئلة قائمة الاستقصاء ، فقد تم استخدام الوسط الحسابي ، واختبار كا^٢ واختبار كروسكال واليز وذلك للتعرف على أهمية العوامل المؤثرة على جودة

التقارير المالية الالكترونية وعلى تخفيض المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها وذلك في ضوء اختبارات فروض الدراسة كالتالي :

اختبار الفرض الأول : والذي ينص على :

توجد علاقة ارتباط معنوي ذات دلالة احصائية بين آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات وجودة التقارير المالية الإلكترونية .

وللتحقق من صحة هذا الفرض من عدمه ، وبتحليل إجابات عينة الدراسة عن العبارات من (١ - ١٥) بقائمة الاستقصاء والخاصة باختبار هذا الفرض ، فقد كانت النتائج كما تظهر بالجدول التالي :

جدول (٢) ترتيب أهمية آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية الالكترونية

اختبار كروسكال واليز	الوسط الحسابي حسب الفئة				اختبار كا ^٢		الوسط الحسابي الاجمالي	العبرة
	Sig	القيمة	المراجعين	المدير التنفيذي	مجلس الإدارة	Sig		
0.000	13.06	3.67	3.96	4.13	0.000	172.1	3.89	X ₁
0.000	14.32	4.08	4.38	4.68	0.000	193.1	4.32	X ₂
0.000	12.96	3.86	4.12	3.97	0.000	169.7	3.87	X ₃
0.000	10.36	3.48	3.90	3.67	0.000	160.7	3.73	X ₄
0.020	7.93	3.06	3.46	4.62	0.000	117.6	3.48	X ₅
0.000	17.64	4.01	3.86	4.30	0.000	181.3	4.07	X ₆
0.381	1.90	2.78	2.56	3.45	0.001	99.7	2.97	X ₇
0.000	18.06	4.02	4.36	4.16	0.000	186.4	4.15	X ₈

0.000	15.74	4.16	4.10	3.86	0.000	176.4	3.99	X ₉
0.020	7.96	3.32	3.68	3.46	0.000	124.9	3.57	X ₁₀
0.000	14.03	4.21	3.96	3.72	0.000	173.6	3.92	X ₁₁
0.000	11.08	4.31	3.67	3.34	0.000	163.2	3.80	X ₁₂
0.367	1.96	3.89	3.36	3.56	0.000	139.8	3.65	X ₁₃
0.372	1.93	3.96	2.91	3.04	0.000	108.3	3.25	X ₁₄
0.392	1.68	3.12	2.42	3.08	0.001	83.6	2.86	X ₁₅

وبداسة نتائج التحليل الاحصائي الواردة بالجدول رقم (٢) يتضح الآتي :

أولاً : اتفاق جميع أفراد العينة على أن معظم آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات الواردة بقائمة الاستقصاء لها تأثير على جودة التقارير المالية الالكترونية ويتضح ذلك من ارتفاع قيمة الوسط الحسابي لكل عنصر (أكبر من ٣) ما عدا X₇ (2.97) ، X₁₅ (2.86) وما عدا ذلك فإن الوسط الحسابي لجميع العناصر أكبر من (٣) ، وقد جاء ترتيب أهمية آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات المؤثرة على جودة التقارير المالية الالكترونية كالتالي :

١- (X₂) وجود بعض أعضاء مجلس الإدارة لديهم خبرة بتكنولوجيا المعلومات (بوسط حسابي ٤,٣٢)

٢- (X₈) وجود أعضاء بلجنة المراجعة لديهم خبرة بتكنولوجيا المعلومات له أثر إيجابي على جودة التقارير المالية الالكترونية (بوسط حسابي ٤,١٥) .

٣- (X₆) وجود لجنة لتكنولوجيا المعلومات تابعة لمجلس الإدارة (بوسط حسابي ٤,٠٧) .

٤- (X₉) استقلالية لجنة المراجعة وتنوع خبرات أعضائها يكون له أثر إيجابي على جودة التقارير المالية الالكترونية (بوسط حسابي ٣,٩٩)

٥- (X₁₁) وجود عدد من العاملين بإدارة المراجعة الداخلية لديهم الخبرات اللازمة في مجال تكنولوجيا المعلومات (بوسط حسابي ٣,٩٢)

٦- (X_1) ورؤيا استراتيجية لمجلس الإدارة عن حوكمة تكنولوجيا المعلومات
(بوسط حسابي ٣,٨٩).

٧- (X_3) اختبار طرق عرض التقارير المالية عبر شبكة الانترنت (بوسط
حسابي ٣,٨٧).

٨- (X_{12}) درجة التواصل مع المراجع الخارجي للتحقق من صدق وشفافية
المعلومات بالتقارير المالية المنشورة (بوسط حسابي ٣,٨٠)

٩- (X_4) موافقة مجلس الإدارة على الخطط الاستراتيجية لتطوير تكنولوجيا
نشر التقارير المالية عبر الانترنت (بوسط حسابي ٣,٧٣).

١٠- (X_{13}) إتباع أساليب للمراجعة الداخلية معتمدة على تكنولوجيا المعلومات
(بوسط حسابي ٣,٦٥).

وهكذا باقى العناصر والتي يزيد متوسطها الحسابي عن (٣) ما عدا
العنصرين X_7 ، X_{15} .

ثانياً : لاختبار مدى دلالة الفروق بين توزيع التكرارات على درجات الموافقة لكل
عنصر (أى : الاستجابات أوافق تماماً ، أوافق ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق
مطلقاً) تم استخدام اختبار (كا^٢) ، حيث يتضح من الجدول رقم (٢) أن قيمة
مستوى المعنوية أقل من (١%) لجميع العناصر مما يشير إلى وجود فروق ذات
دلالة احصائية لصالح الآراء المؤيدة لكل عنصر (آلية) من آليات حوكمة
تكنولوجيا المعلومات (أى : الاستجابات أوافق تماماً أو أوافق) ، بمعنى أن
الأغلبية يرون أن آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات لها تأثير على جودة التقارير
المالية الإلكترونية .

ثالثاً : تم اختبار الاختلافات بين آراء مفردات عينة الدراسة (مجلس الإدارة -
الإدارة التنفيذية - المراجعة الداخلية) حول درجة الموافقة على تأثير كل آلية من

آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية الإلكترونية وذلك باستخدام اختبار كروسكال واليز ، وتحليل نتائج الجدول رقم (٢) يتضح ما يلي :

• عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية (مستوى المعنوية أكبر من ١%) للعناصر ($X_5, X_7, X_{10}, X_{13}, X_{14}, X_{15}$) ، بمعنى أن آراء جميع مفردات عينة الدراسة (مجلس الإدارة - الإدارة التنفيذية - المراجعة الداخلية) متفقة في تقييمها لأهمية هذه العناصر في التأثير على جودة التقارير المالية الإلكترونية .

• وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية (مستوى المعنوية أقل من ١%) بين مفردات عينة الدراسة حول تقييمها لأهمية العناصر (X_9, X_{11}, X_{12}) في تأثيرها على جودة التقارير المالية الإلكترونية ، وإن كانت جميع المفردات متفقة على أهميتها في التأثير على جودة التقارير المالية ، إلا أن الاختلاف في درجة الأهمية فيما بينها .

اختبار الفرض الثاني : والذي ينص على :

توجد علاقة ارتباط معنوي ذات دلالة احصائية بين آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات وتقليل مخاطر النشر الإلكتروني للتقارير والقوائم وللتحقق من صحة هذا الفرض من عدمه ، وتحليل اجابات عينة الدراسة عن العبارات من (١٦-٢٨) بقائمة الاستقصاء والخاصة باختبار هذا الفرض ، فقد كانت النتائج كما يلي :

جدول رقم (٣) ترتيب أهمية آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات على تقليل

مخاطر النشر الإلكتروني للتقارير والقوائم المالية

العبرة	الوسط	اختبار كا ^١	الوسط الحسابي حسب الفئة	اختبار كروسكال
--------	-------	------------------------	-------------------------	----------------

واليز							الحسابي	
Sig	القيمة	المراجعين	المدير التنفيذي	مجلس الإدارة	Sig	القيمة	الاجمالي	
0.091	8.61	3.31	3.03	3.91	0.000	81.36	3.22	X ₁₆
0.000	27.72	3.41	3.11	4.19	0.000	121.27	3.60	X ₁₇
0.000	14.93	3.79	3.81	4.26	0.000	190.17	3.99	X ₁₈
0.001	11.76	3.76	3.90	3.96	0.000	124.16	3.87	X ₁₉
0.005	10.06	3.05	4.13	4.21	0.000	111.21	3.80	X ₂₀
0.001	13.02	3.92	3.64	4.45	0.000	161.13	3.96	X ₂₁
0.000	32.06	3.99	3.64	4.41	0.001	182.32	3.93	X ₂₂
0.000	24.31	3.66	3.51	3.81	0.000	104.41	3.69	X ₂₃
0.136	7.63	3.86	3.46	3.02	0.000	86.19	3.26	X ₂₄
0.020	23.61	3.91	3.56	3.13	0.000	96.30	3.41	X ₂₅
0.000	41.36	4.41	3.24	3.98	0.000	132.41	3.89	X ₂₆
0.159	5.81	3.99	3.91	3.71	0.000	120.34	3.84	X ₂₇
0.000	24.08	4.08	3.36	3.11	0.000	100.21	3.59	X ₂₈

وبداسة نتائج التحليل الاحصائي الواردة بالجدول رقم (3) يتضح ما يلي :

أولاً : اتفاق جميع أفراد العينة على أن جميع آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات الواردة بقائمة الاستقصاء لها تأثير على تخفيض مخاطر النشر الالكتروني للتقارير المالية الالكترونية ، ويتضح ذلك من ارتفاع قيمة الوسط الحسابي لكل عنصر (أكبر من 3) حيث أن الوسط الحسابي للعناصر تراوح بين (3.22) لأقل العناصر أهمية وبين (3.99) لأكثر العناصر أهمية .

وقد جاء ترتيب أهم آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات تأثيراً على تخفيض مخاطر النشر الالكتروني للتقارير المالية الالكترونية كالتالي :

1- (X₁₈) لمجلس الإدارة دور في تقييم مخاطر تكنولوجيا المعلومات وحماية أمن المعلومات المنشورة (بوسط حسابي 3,99)

٢- (X₂₁) لجنة المراجعة لها دور فى مراقبة ممارسات الالتزام المحاسبى وضمان السلامة المالية لنتائج المنشأة والواردة بالتقارير المالية الالكترونية (بوسط حسابى ٣,٩٦)

٣- (X₂₂) من ضمن واجبات لجنة المراجعة الاستعلام عن برامج الأمن الخاصة بحماية المعلومات بالتقارير المالية الالكترونية من أن تتعرض للغش سواء من أطراف داخلية أو أطراف خارجية (بوسط حسابى ٣,٩٣).

٤- (X₂₆) المراجعة الداخلية لها دور فى توثيق واختبار كفاءة استخدام تكنولوجيا المعلومات فى تخفيض مخاطر التقارير المالية الالكترونية (بوسط حسابى ٣,٨٩).

٥- (X₁₉) سياسات مجلس الإدارة نحو تدريب العاملين فى تكنولوجيا المعلومات تحد من مخاطر النشر الالكترونى (بوسط حسابى ٣,٨٧).

٦- (X_{...}) رقابة الحماية ضد الافصاح عن المعلومات بالتقارير المالية الالكترونية لأطراف غير مصرح لها (بوسط حسابى ٣,٨٤).

٧- (X₂₀) وجود أعضاء بلجنة المراجعة لديهم خبرة بتكنولوجيا المعلومات يحد من مخاطر استخدامها فى نشر التقارير المالية الالكترونية (بوسط حسابى ٣,٨٠).

٨- (X₂₃) لجنة المراجعة لها دور فى تفهم وحجم وحالة المخاطرة التى يتعرض لها نشر التقارير المالية الالكترونية (بوسط حسابى ٣,٦٩).

ثانياً : لاختبار مدى دلالة الفروق بين توزيع التكرارات على درجات الموافقة لكل عنصر (أى : الاستجابات أوافق تماماً ، أوافق ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق مطلقاً) تم استخدام اختبار (كا^٢) ، حيث يتضح من الجدول رقم (٣) أن قيمة

مستوى المعنوية أقل من (١%) لجميع العناصر مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الآراء المؤيدة لكل عنصر (آلية) من آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات (أى: الاستجابات أوافق تماماً أو أوافق) ، بمعنى أن جميع مفردات العينة يرون أن آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات الواردة بقائمة الاستقصاء لها تأثير معنوي على تخفيض مخاطر النشر للتقارير المالية الالكترونية.

ثالثاً: تم دراسة الاختلافات بين آراء مفردات عينة الدراسة (مجلس الإدارة - الإدارة التنفيذية - المراجعة الداخلية) حول درجة الموافقة على تأثير كل آلية من آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات على تخفيض مخاطر النشر الالكتروني للتقارير المالية وذلك باستخدام اختبار كروسكال واليز ، وتحليل نتائج الجدول رقم (٣) يتضح ما يلي :

• عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مفردات عينة البحث (مستوى المعنوية أكبر من ١%) للعناصر (X₁₆, X₂₀, X₂₄, X₂₇) ، بمعنى أنه لا يوجد اختلاف بين آراء جميع مفردات العينة (مجلس الإدارة - الإدارة التنفيذية - المراجعة الداخلية) في تقييمها لأهمية العناصر المؤثرة على تخفيض مخاطر النشر الالكتروني للتقارير المالية الالكترونية .

• وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين آراء مفردات عينة الدراسة (مستوى المعنوية أقل من ١%) حول تقييمها لأهمية العناصر (X₁₇, X₁₈, X₁₉, X₂₁, X₂₂, X₂₃, X₂₅, X₂₆, X₂₈) في تأثيرها على تخفيض مخاطر النشر الالكتروني للتقارير المالية، وإن جميع مفردات العينة متفقة على أهمية هذه العناصر في تخفيض مخاطر النشر الالكتروني للتقارير المالية ، وأن اختلفت فيما بينها حول أهمية كل عنصر (آلية) .

اختبار الفرض الثالث: والذي ينص على :

توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة احصائية بين جودة التقارير المالية الالكترونية وحركة التداول في سوق الأسهم السعودي .

وللتحقق من صحة هذا الفرض من عدمه ، وبتحليل إجابات عينة الدراسة عن العبارات من ($X_{29} - X_{33}$) بقائمة الاستقصاء والخاصة باختبار هذا الفرض، فقد كانت النتائج كما تظهر بالجدول التالي :

جدول رقم (٤) علاقة جودة التقارير المالية الالكترونية بحركة التداول في سوق الأسهم السعودي

اختبار كروسكال واليز	الوسط الحسابي حسب الفئة				اختبار كا ^٢		الوسط الحسابي الاجمالي	العبرة
	Sig	القيمة	المراجعين	المدير التنفيذي	مجلس الإدارة	Sig		
0.000	9.30	3.58	3.76	4.03	0.000	127.37	3.79	X ₂₉
0.000	16.36	3.61	3.26	3.93	0.000	94.31	3.59	X ₃₀
0.000	17.62	3.56	3.36	4.03	0.000	114.07	3.67	X ₃₁
0.613	1.32	3.81	3.94	3.97	0.000	193.06	3.93	X ₃₂
0.436	2.61	3.69	3.79	3.66	0.000	118.67	3.72	X ₃₃

وبداسة نتائج التحليل الاحصائي الواردة بالجدول رقم (٤) يتضح ما يلي :

أولاً : اتفاق جميع أفراد عينة الدراسة على تأثير جودة التقارير المالية الالكترونية على حركة التداول في سوق الأسهم السعودي ، ويتضح ذلك من ارتفاع قيمة الوسط الحسابي لكل عنصر (أكبر من ٣) حيث تراوح الوسط الحسابي لعناصر التأثير بين (٣,٥٩ - ٣,٩٣) وقد جاء ترتيب العناصر المؤثرة على حركة التداول في سوق الأسهم السعودي كالتالي :

١- (X₃₂) تتأثر أسعار أسهم الشركات بجودة المعلومات الواردة بالتقارير المالية الالكترونية عن التقارير الأخرى (بوسط حسابي ٣,٩٣) .

٢- (X₂₉) هناك إقبال من المستثمرين على الاستثمار في الشركات التي تنشر تقاريرها المالية عبر الانترنت عن الشركات الأخرى (بوسط حسابي ٣,٧٩).

٣- (X₃₃) قد ترجع زيادة حركة تداول الأوراق المالية للشركات التي تطبق حوكمة تكنولوجيا المعلومات بسوق الأوراق المالية ، إلى ما تتمتع به من جودة تقاريرها المالية الالكترونية (بوسط حسابي ٣,٧٢).

٤- (X₃₁) تتأثر حركة تداول الأوراق المالية بالبورصة بالتقارير المالية الالكترونية عن تأثرها بالتقارير المالية التقليدية (بوسط حسابي ٣,٦٧).

٥- (X₃₀) يعتمد المستثمرون على المعلومات المالية بالتقارير المنشورة عبر الانترنت لاتخاذ قراراتهم الإستثمارية بسوق الأوراق المالية ، أكثر من اعتمادهم على المعلومات المالية بالتقارير الورقية (بوسط حسابي ٣,٥٩).

ثانياً : لاختبار مدى دلالة الفروق بين توزيع التكرارات على درجات الموافقة لكل عنصر (أوافق تماماً ، أوافق ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق مطلقاً) تم استخدام اختبار (كا^٢) ، حيث يتضح من الجدول رقم (٤) أن قيمة مستوى المعنوية أقل من (١%) لجميع العناصر مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الآراء المؤيدة لكل تأثير (أي : الاستجابات أوافق تماماً أو أوافق) ، بمعنى أن جميع مفردات العينة يرون أن جودة التقارير المالية الالكترونية تؤثر بأشكال مختلفة على كفاءة حركة التداول بسوق الأسهم السعودي .

ثالثاً : تم دراسة الاختلافات بين آراء مفردات عينة الدراسة (مجلس الإدارة - الإدارة التنفيذية - المراجعة الداخلية) حول درجة الموافقة على عناصر تأثير جودة التقارير المالية الالكترونية على حركة تداول الأسهم بسوق الأسهم السعودية وذلك باستخدام اختبار كروسكال واليز ، وبتحليل نتائج الجدول رقم (٤) يتضح ما يلي :

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مفردات عينة البحث (مستوى المعنوية أكبر من ١%) للعناصر (X_{32} ، X_{33}) ، بمعنى أنه لا يوجد اختلاف بين آراء جميع مفردات العينة في تقييمها لتأثير هذه العناصر على حركة تداول الأسهم بسوق الأسهم السعودي .
- وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين آراء مفردات عينة الدراسة (مستوى المعنوية أقل من ١%) حول تقييمها لأهمية تأثير العناصر (X_{29} ، X_{30} ، X_{31}) على حركة تداول الأسهم بسوق الأسهم السعودي ، وإن كانت جميع مفردات العينة تتفق على أهمية هذه العناصر على حركة التداول ، إلا أنهم يختلفون في درجة الأهمية بين كل فئة وأخرى .

سابعاً : نتائج وتوصيات البحث

- تتمثل أهم نتائج البحث فيما يلي :
- حوكمة تكنولوجيا المعلومات هي مسئولية مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية، وهي جزء مكمل لحوكمة الشركات .

- توجد حاجة ملحة للارتباط بين تكنولوجيا المعلومات وحوكمة الشركات ، نظراً لأن الحوكمة تؤدي إلى حسن استخدام تكنولوجيا المعلومات في خدمة أغراض المنشأة .

- الشركات التي لديها لجان لتكنولوجيا المعلومات تابعة لمجلس الإدارة تكون تقاريرها المالية الالكترونية أكثر جودة نتيجة الاشراف والرقابة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في النشر الالكتروني للتقارير المالية .

- تهتم حوكمة تكنولوجيا المعلومات بمتغيرين هما إضافة قيمة للأنظمة المحاسبية والتقارير المالية وإدارة المخاطر المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات بكفاءة .

- أن وجود أعضاء بلجنة المراجعة الداخلية لديهم خبرة بحوكمة تكنولوجيا المعلومات يساعد على التقليل من مخاطر النشر الالكتروني للتقارير المالية.

- ان اتباع إدارة المراجعة الداخلية لأساليب مراجعة تتناسب مع تطورات تكنولوجيا المعلومات يؤدي إلى زيادة جودة وصدق التقارير المالية الالكترونية

- تساعد حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تخفيض المخاطر المصاحبة لاستخدام أساليب تكنولوجيا المعلومات ومنها مخاطر النشر الالكتروني ، وذلك من خلال استخدام الآليات الداخلية للحوكمة لتحسين عملية إدارة مراقبة المخاطر التي تتعرض لها الشركة .

- أن زيادة جودة التقارير المالية الالكترونية يؤدي إلى زيادة حركة التداول بسوق الأسهم السعودية ، وإلى رفع معدلات التداول لأسهم الشركات التي تنشر تقاريرها المالية عبر مواقعها الالكترونية .

ويوصى الباحث بما يلي :

- دراسة المشكلات التي تواجه معدى ومستخدمى التقارير المالية الالكترونية والتي تحد من مصداقية هذه التقارير .
- دراسة الجوانب المختلفة لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وأثرها على مهنة المحاسبة وذلك من خلال زيادة الاهتمام من قبل المحاسبين والمراجعين بدارسة التأثيرات المختلفة لحوكمة تكنولوجيا المعلومات .
- دراسة أثر تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات على تخطيط عملية المراجعة
- التوصية للهيئات المهنية المسؤولة عن إعداد المعايير المحاسبية بضرورة الاهتمام بدراسة تأثير الاستخدام المتزايد لتكنولوجيا المعلومات فى المؤسسات الاقتصادية على الجوانب المحاسبية .

مراجع البحث

المراجع العربية :

اشرف احمد محمد غالي، ٢٠٠٩ ، الآليات المحاسبية لحوكمة الشركات في تحسين جودة المحتوى الإعلامي ، دراسة تطبيقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة بالأسماعيلية ، جامعة قناة السويس .

إبراهيم طه عبد الوهاب ، ٢٠٠٥ ، تطوير دور وآداء المراجع الخارجي لتأكيد الثقة في المعلومات المتبادلة والتقارير المالية المنشورة على شبكة المعلومات العالمية ، المؤتمر العلمي الرابع ، كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة فلاديفيا ، الأردن .

أمال فودة ، ٢٠٠٩ ، التقارير المالية والافصاح على الانترنت (الواقع والتحديات) ، ورقة بحثية مقدمة لقسم المحاسبة - بجامعة الملك سعود ، الرياض .

توفيق عبد المحسن الخيال ، ٢٠٠٩ ، العوامل المؤثرة في نشر التقارير المالية للشركات المساهمة السعودية عبر الانترنت ، كلية الاقتصاد والإدارة - جامعة الملك عبد العزيز .

محمد شريف توفيق، ٢٠٠٣ ، اثر استخدام التجارة الإلكترونية على تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية ، دراسة اختبارية على استخدام القطاع المصرفي المصري لوسائل دفع النقود الإلكترونية .

محمد عبدالفتاح ابراهيم ، ٢٠٠٩ ، اطار محاسبي مقترح لدور حوكمة الشركات في تنشيط سوق الأوراق المالية ، المنظمة العربية للعلوم الإدارية ، القاهرة .

المراجع الإنجليزية :

- = Bollen , L., Hassink , H . and Bozie , G., 2006 , Measuri and explaining the quality of internet investor Relatio activities : Amultinational empirical analysis , 7 .
- = Bawen , Paul L. Cheung , May – Yin Decca , and Rohde , Fiona H., 2007 , Enhancing IT Governance Practices : Amodel and Case Study of an Organization's Offorts , international Journal of Accounting information Systems , Vol , 8 .
- = Brown , William , Rahman , Mezbahur , and \\Hacher , Travs , 2006 , Home Page Usability and Gredilbility , Aconparison of The Fastest Growing Companies To The Forture 30 and The implications To IT .
- = Governance , information Management Computer Security , Vol . 14 , No . 3 .
- = Business Roundtalle (BRT) , 2002 , Principles of Corporo Governance , An association of Chief Executive Officers Committed To improving Public Policy .
- = Financial Accounting Standards Board (FASB) , 2000 , Business Reporting Research Project electronic Distribution Of Business Reporting information , available Frow : www.fasb.org.
- = Glaser , John , 2005 , Governance The Board's Role in The IT Discussion , Above Board , Octoper .
- = Good Win , Jenny and Jeanl . Seow , 2002 , The information Of Corporate Governance Mechanisms on The Qualcty Of Financial Reporting and Audito---- and Directors in Singapore , Accounting and Finance , Vol . 42 .
- = Gray , G. and Debreceeny , R., 1997 , Corporate Reporting on The internet Paper Presented at : The Asia – Pacific Conference on The international Accounting issues , Bangkok .
- = Ho , Joanna L. Y . , WU, Anne , and Xin , 2007 , Corporate Governance and Returbo on information Technology investment evidence From an emerging , Working Paper , Univessity of California .

- = Information Technology Governance Institute (ITGI) , 2003 , Board Briefing on IT Governance , Second edition .
- = Information Technology Governance Institute (ITGI) , 2006 , IT Control Objectives For Sarbanes – Oxley , The Role Of IT in The Design Implementation Of Internal Control Over Financial Reporting , (ITGI) , Septenl , 2 nd Edition .
- = Jordan , Ernest and Musson , David , 2005 , Corporate Governance and IT Governance : Exploring The Boardr 's Perspective , Working Paper , Macquarie Graduate School Of Management .
- = King , Malcolm and Mcaulay , Lawrie , 1997 , information Technology investment Evaluation : Evidence and interpretations , Journal of information Technology Vol 12 , No . 2 .
- = Laswad , F., Fisher , R . and Oyelere , P . (2005) , Determinants Of Voluntary internet Financial Reporting by Local Government Authorities , Journal Of Accounting and Public , No , 24 .
- = Li , Chan , Lim , Jee – Hae , and wang , Oian , 2007 , internal and External influences on IT Control Governance , international Journal Of CCounting information System , Vol . 8 .
- = Lisa , A.O. , R. Diava , and W.S. Sandra , 2009 , The association between audit Committee Characteristice , The Contracting Process and Fraudulent Binancial Reporting , American Journal of Business , Spring Vol . 24 , No . 1 .
- = Marston , G. and Polei , 2004 , Corporate Reporting on The internet by German Compauines , international Journal of Accounting information Systema , No . 5 .
- = Nolan , Richard and Mcfarlan , 2005 , information Technology and Board of Directors , Harvard Business Review .
- = Patel , V. Nandisk , 2002 , Emergent Of IT Governance To Support Global – E – Business Models , Journal Of information Technology and A pplication , Vol . 4 . No . 2 .

= Pervan , T . , 2005 , Financial Reporting on The internet and The Practice Of Croatian Joint Stock Companies Quoted on The Stock Exchanges , Financial Theory and Practice .

= Petavich , S. and Gillet , J., 1998 , Distributing Earnings Reprting On The internet , management Accounting , 80 .

= Prawitt , D. , N. Sharp , and D . Wood . 2009 a , internal audit Quality and earnings management . The Accounting Review 84 (4) .

= Ridley , Michael , 2006 , Information Tecnology (IT) Governance , A position Paper , Working paper university Of Guelph .

= Sarker , Jayati , Sarker , Subrata , and Sen , Kaustay , 2006 , Board Of directors and Opportunistic Earning Management Evidence From India , Working Paper , Indira Gandhi Institute Of Development Research .

= Volonino , Linda , Kermis , George F., and Gessner , Guy H., 2004 , Holistic Compliance With Sarbanes Oxley , Communications of The Association For information Systems , Vol . 14 .

= Weidenmier , L ., Marcia , and Ramamoorti , Sridhar 2006 , Research Opportunities in information Technologz and international Auditing , Jouranal Of information Systems , Vol . 20 , No . 1 .

= Xiao , J., Yang , H . and Chow , , C ., 2004 , The Determinants an Characteristics Of Voluntary Internet – Based Disclosure by Listed Chinese Companies , Journal Of Accounting and Public Policy , No . 23 .

= Xie , X iang , and Guan , Zhongliang , 2005 , IT Governane : Tend Of Chinese Corporate Governance , Chinese Busieness Review , Vol , 4 No . 3 .

ملاحق البحث قائمة الاستقصاء

السيد الأستاذ الفاضل

تحية واحتراماً لشخصكم الكريم .. وبعد

يقوم الباحث باعداد بحث بعنوان " أثر تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية الالكترونية بالشركات المساهمة السعودية " (دراسة تطبيقية)

حيث أن البحث العلمي لا يكون مثمراً أو معبراً إلا إذا ارتبطت بالواقع العملي لذلك فإن قائمة الاستقصاء الموجودة بين يديك هي جزء مهم لهذه الدراسة ، ويأمل الباحث من سيادتكم التعاون معه في استيفاء هذا الاستقصاء ، حيث أن رأيكم يمثل أحد الدعائم الأساسية لنجاح هذه الدراسة ، كما أنه ذات فائدة في اللقاء الضوء على هذا الموضوع لاستخلاص مؤشرات إيجابية للمستقبل .

الباحث يشكر سعادتكم سلفاً على اهتمامكم وحسن تعاونكم ، ويؤكد لسعادتكم ان اجاباتكم سوف تعامل بسرية تامة ، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط ، ولن تنشر إلا كجزء من مجموعات احصائية متكاملة لا تشير إلى الأفراد ، بجانب الحرص على سريتها عملاً بمقتضيات الأمانة العلمية .

وشكراً جزيلاً على حسن تعاونكم ،

د/ عبد الرحمن عبد الفتاح محمد

أستاذ مساعد بكلية التجارة - جامعة بنى سويف
وأستاذ مشارك بكلية العلوم الإدارية والمالية جامعة الطائف

أسئلة قائمة الاستقصاء

أولاً : بيانات عامة:

١- المركز الوظيفي :

عضو لجنة داخلية

عضو مجلس إدارة

مراجع داخلي

٢- المؤهل الدراسي :

ماجستير أو أعلى

بكالوريوس أو ليسانس

لا يوجد

أخرى

٣- سنوات الخبرة :

من ٥ - ١٠ سنوات

أقل من ٥ سنوات

أكثر من ١٥ سنة

أكثر من ١٠ سنوات - ١٥ سنة

ثانياً : أسئلة قائمة الاستقصاء .

١- من وجهة نظرك تتمثل أهم آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات بتأثيراً على جودة التقارير المالية الالكترونية في :

الرمز	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق مطلقاً
X1	وجود رؤية استراتيجية لمجلس الإدارة عن حوكمة تكنولوجيا المعلومات					
X2	وجود بعض أعضاء مجلس الإدارة لديهم خبرة بتكنولوجيا المعلومات .					
X3	اختيار طرق عرض التقارير المالية عبر شبكة الانترنت					
X4	موافقة مجلس الإدارة على الخطط الاستراتيجية لتطوير تكنولوجيا نشر التقارير المالية عبر الانترنت .					
X5	استقلالية مجلس الإدارة يرتبط إيجابياً بمصادقية وموثوقية التقارير المالية الالكترونية					
X6	وجود لجنة لتكنولوجيا المعلومات تابعة لمجلس الإدارة .					
X7	إشراف لجنة المراجعة على اعداد ونشر التقارير والقوائم المالية عبر الانترنت					
X8	وجود أعضاء بلجنة المراجعة لديهم خبرة بتكنولوجيا المعلومات له أثر إيجابي على جودة التقارير المالية الالكترونية					

					X9	استقلالية لجنة المراجعة وتنوع خبرات أعضائها يكون له أثر إيجابي على جودة التقارير المالية الإلكترونية .
					X10	تكليف لجنة المراجعة للمراجع الخارجي بالتحقق من صدق وموثوقية المعلومات الواردة بالتقارير المالية الإلكترونية .
					X11	وجود عدد من العاملين بإدارة المراجعة الداخلية لديهم الخبرات اللازمة في مجال تكنولوجيا المعلومات .
					X12	درجة التواصل مع المراجع الخارجي للتحقق من صدق وشفافية المعلومات بالتقارير المالية المنشورة .
					X13	اتباع أساليب للمراجعة الداخلية معتمدة على تكنولوجيا المعلومات.
					X14	للمراجعة الداخلية دور في تخطيط نظم تكنولوجيا المعلومات التي تدعم جودة التقارير المالية المنشورة عبر الانترنت .
					X15	المراجعة الداخلية لها دور في ضمان أن نظم رقابة تكنولوجيا المعلومات يتم تحديثها باستمرار وتبنيها للتواكب مع التغيرات في الرقابة الداخلية وجودة التقارير المالية الإلكترونية .

ثالثاً : يرجى اختيار الإجابة المناسبة لتوضيح رأيك حول العوامل (الآليات) التي

تحد من مخاطر النشر الإلكتروني للتقارير والقوائم المالية .

الرمز	العنصر	لوافق بشدة	لوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق مطلقاً
X16	لمجلس الإدارة دور في رقابة أداء العاملين بتكنولوجيا المعلومات وتخفيض مخاطر النشر الإلكتروني .					
X17	لمجلس الإدارة دور في تحديد ووضع خطة تكنولوجيا المعلومات للحد من مخاطر أمن المعلومات .					
X18	لمجلس الإدارة دور في تقييم مخاطر تكنولوجيا المعلومات وحماية أمن المعلومات المنشورة .					
X19	سياسات مجلس الإدارة نحو تدريب العاملين في تكنولوجيا المعلومات تحد من مخاطر النشر الإلكتروني .					
X20	وجود أعضاء بلجنة المراجعة لديهم خبرة بتكنولوجيا المعلومات يحد من مخاطر استخدامها في نشر التقارير المالية عبر الانترنت					

					X21	لجنة المراجعة لها دور في مراقبة ممارسات الالتزام المحاسبي وضمان السلامة المالية لنتائج المنشأة والورادة بالتقارير المالية الالكترونية .
					X22	من ضمن واجبات لجنة المراجعة الاستعلام عن برامج الأمن الخاصة بحماية المعلومات بالتقارير المالية الالكترونية من أن تتعرض للنش سواء من أطراف داخلية أو خارجية .
					X23	لجنة المراجعة لها دور في تفهم وحجم وحالة المخاطرة للتقارير المالية المنشورة للشركة عبر الانترنت .
					X24	المراجعة الداخلية لها دور في تقييم أنظمة الرقابة الداخلية على النشر الالكتروني للتقارير المالية .
					X25	المراجعة الداخلية لها دور في وجود نظام لرقابة وأمن المعلومات التي تتم من خلال تكنولوجيا المعلومات .
					X26	المراجعة الداخلية لها دور في توثيق واختبار كفاءة استخدام تكنولوجيا المعلومات في تخفيض مخاطر التقارير المالية الالكترونية .
					X27	رقابة الحماية ضد الإفصاح عن المعلومات بالتقارير المالية الالكترونية لأطراف غير مصرح لها .
					X28	وجود عدد من العاملين بإدارة المراجعة الداخلية لديهم الخبرات اللازمة في اللازمة في مجال تكنولوجيا المعلومات

٣- يرجى اختيار الإجابة المناسبة لتوضيح رأيك حول علاقة جودة التقارير المالية الالكترونية بكفاءة سوق الأوراق المالية السعودي .

الرمز	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق مطلقاً
-------	---------	------------	-------	-------	----------	-----------------

					X21	هناك اقبال من المستثمرين على الاستثمار في الشركات التي تنشر تقاريرها المالية عبر الانترنت عن الشركات الأخرى .
					X30	يعتمد المستثمرون على المعلومات المالية بالتقارير المنشورة عبر الانترنت لاتخاذ قراراتهم الاستثمارية بسوق الأوراق المالية أكثر من اعتمادهم على المعلومات المالية بالتقارير الورقية
					X31	تتأثر حركة تداول الأوراق المالية بالبورصة بالتقارير المالية الالكترونية (لجودتها وسرعة الحصول عليها) عن تأثرها بالتقارير المالية التقليدية .
					X32	تتأثر أسعار أسهم الشركات بجودة المعلومات الواردة بالتقارير المالية الالكترونية عن التقارير الأخرى .
					X33	قد ترجع زيادة حركة تداول الأوراق المالية للشركات التي تطبق حوكمة تكنولوجيا المعلومات بسوق الأوراق المالية ، إلى ما تتمتع به من جودة تقاريرها المالية الالكترونية .